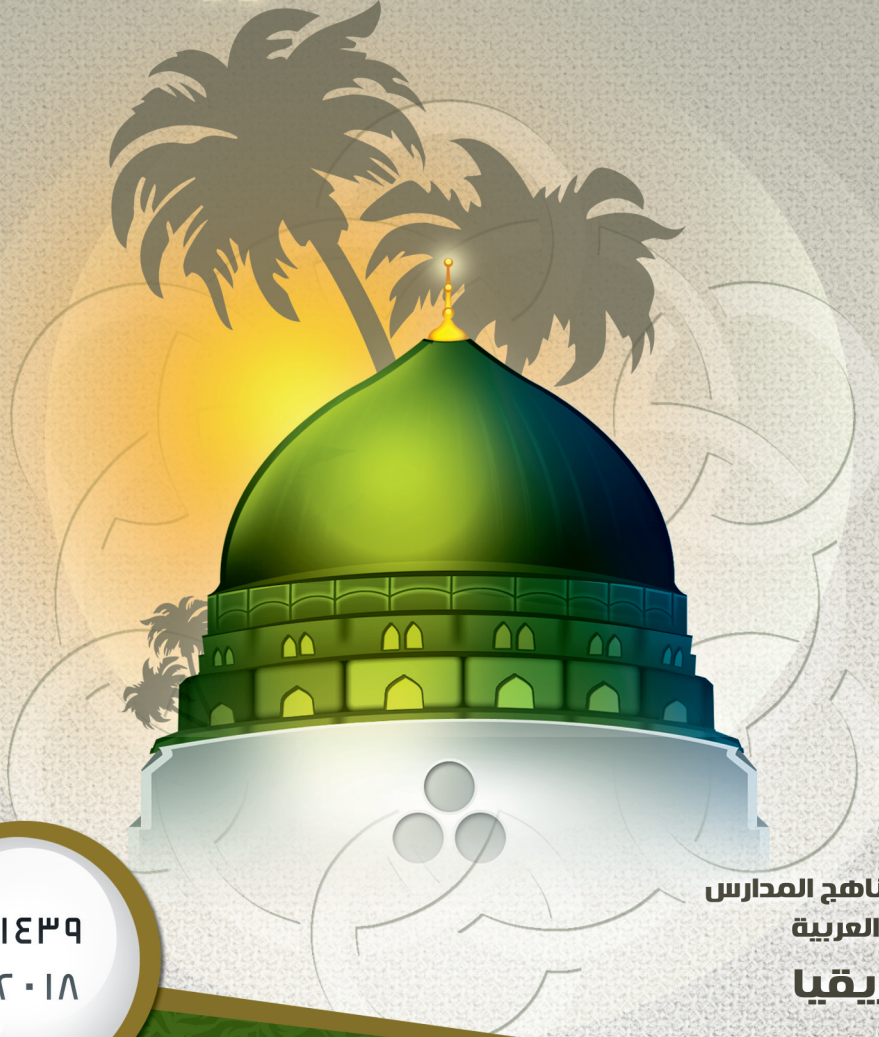




الحديث

الصف الثالث الثانوي



١٤٣٩ هـ
٢٠١٨ م

منتروع بصائر لمناهج المدارس
الإسلامية العربية
في أفريقيا

مشروع بصائر لمناهج المدارس
الإسلامية العربية
في أفريقيا



الحديث

الصف الثالث الثانوي

: J ilmiš y III-IIIy

YK-Wbq B-CLTiW YK-qwIqR KI-ψ yWá I Iacis SΦw

.WbqIwó wí WchX qTyw YqSHAJI°S hJh yOMAB-w BK-kjy i'IBhw

تمت مراجعة هذا المقرر في الجامعة
الإسلامية بالمدينة المنورة.

١٤٣٩ هـ

٢٠١٨ م



تنفيذ مجموعة سهم
www.sahmgroup.com

التأليف والتصميم التعليمي: وحدة سهم التعليمية

التأليف

أ. هندي صابر أ. أحمد السيد رحيم

إشراف تربوي

د. عثمان إمام السيد

إشراف شرعي

د. عبد الحكم سعد خليفة د. أحمد محمود عبد العزيز

التصميم والإخراج الفني: وحدة سهم لتعهد الأعمال

م. محمد غانم محمد أ. عبد الحليم مهدي أحمد

أ. أحمد مصطفى محمد أ. محمود صلاح رشاد

مراجعة لغوية: أ. عبد الناصر عبد الصبور السيسي

أ. محمد إبراهيم بركات

إدارة المشروع: أ. ناصر حسن عبد الرازق



المراجعون

حمد بن سليمان العنقري د. بكر بن محمد بخاري

محمد المو محمد

المشرف على المراجعة: محمد بن عبد الله الحميدي

الهيئة الإشرافية

د. محمد بن صالح الفوزان د. محمد بن عبد الله الدويش

د. عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف د. محمد بن شديد البشري

د. محمد بن عبد الله اللعبون د. عبد الله بن عبد العزيز المعيقل

قام بمراجعة النسخة المعدلة: د. محمد السيد البساطي

المدير التنفيذي: د. إبراهيم بن حمد الرويع

المشرف على المشروع: د. محمد بن عبد الله الدويش



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مقدمة الإصدار الثاني

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد :

فهذا هو الإصدار الثاني من مناهج بصائر للمدارس العربية الإسلامية في إفريقيا، يأتي وفقاً لرؤية شركة بصائر القائمة على ضرورة تطوير المناهج، والاستفادة من ملاحظات واقتراحات العاملين في ميدان التعليم. وقد حافظنا في هذا الإصدار على جُلِ محتويات الإصدار الأول، مع بعض التعديلات حذفاً وإضافةً وتبديلاً، وأهم تلك التعديلات ما يلي:

- تقليل صفحات الكتاب، وذلك بحذف المساحات الفارغة التي كانت متروكة للطلاب لكتابة إفادات الأنشطة وإجابات أسئلة التقويم؛ ليسهل طباعتها وتداولها، وتخفيفاً للأعباء الاقتصادية، مع إمكانية الاحتفاظ بالكتاب وتداوله بين أكثر من طالب.

- تسهيل بعض العبارات والمفاهيم العميقة، وتصحيح الأخطاء الطباعية، وتغيير بعض أسماء الأشخاص؛ لتناسب جميع البيئات في شرق إفريقيا وغربها.

- حذف بعض الأنشطة الصعبة، والصور غير المناسبة في المرحلة الابتدائية.

ومما نبشر به إخواننا في شرق إفريقيا إصدار مقررات الفقه الشافعي، ليكتمل عقد مقررات الفقه، حيث يدرس الفقه المالكي في غرب إفريقيا، والشافعي في شرقها.

وإننا لنسعد باقتراحات واستدراكات جميع العاملين والمهتمين بالتعليم الإسلامي، ونأخذها بعين الاعتبار والتنفيذ؛ إيماناً منا بضرورة التطوير، وبالدور التكاملي بين المؤسسات العاملة في الحقل التعليمي.

نسأل الله عز وجل أن يكون هذا الجهد خالصاً لوجهه، وأن ينفع به؛ إنه سميع مجيب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

المشرف على المشروع

د. محمد بن عبد الله الدويش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مقدمة الإصدار الأول

:Tfbi Iht YrTfb "p ' yñ Yyy ʔBisw ʔdiss YrTLw 0 TKNs

-ycais hpfis цац f zcfis -h"bi's h-jphis цгi eIw -h"bi's iwaipb mkaas ScI wi yñ Yyy Ybe 'w Yhjbh xi-jh txx yñ цггi Ie-Qai f iwkjBos idk-m
YlyTisw hpfis kjl ж-це TbwX hwi Tli -eb Tem YSXTeisw Ypleh's ʔfzw YIe-Qai f -h"bi's h-jhji hCTfAOS Y"eaOS hXw YK-цфis kjiisw
.OkjBos k-w Yyy hBNsw

yhw YrTLw KBio -kaп 'w YK-XScI khwprh IwfkГ ' k-h"bi's шхстоIы Bжwтos kjeah Ie-Qai f -h"bi's h-jphas Iwth sIq- Ais Y"eaOS hwi yñ iphiw
TLswis ʔdis f T3w IBX i ʔK-цфis iSTjis "Я yñ YSXehw Jaf yñ Iw-yy OkTeisw Iw-m Okjfkji YIa- Ih J ʔL шхstos rfw hрph f жwтos YpIrf Z
..Sfeww Y I цшos yñ tskisw YI-i yñ BIdsw Yцдh yñ sIdsw YK-CwфBis yñ XIeOS Sфw: YSXceOS yñ ʔpИИh Tч k-jп

.Wac-b тясв fIф 'w YK-цкфis Wajлцhw Waii h"p 'w Y J iImis k3Iл "jai ц ʔ YSXceOS hjp иi yу h-wл

p-Iwtos -kjpis xIhis Yyy cWcaOS Sфw f Iгцлw YI-e-Qai f K-цфisw k-h"bi's шхstkji жwтh ИИи -h"bi's h-jphiw хIeX's f цгдb f Ih IqWbSw
Okawos yñ CTyw YK-e-цy_s hXIeS yñ OдаPOs yñ CTфb Kпфaы'sw YI-e-Qai f zcfis -h"bi's h-jphas тясв Yyy тbSwis c"л's Tfb жwтkji ke-гw YTyфы
"л k-гстаb's kjлцos yñ xгтb k-ycais hwpfis yñ -e-цy_s J iImis wkjfa- иi -шбг- IO KpИИh kjhIeAh k-ox ke-гwis rfw ieaIi p-e-цy_s iwaiss h-jphiw
.k-WpIps kjлцos k-Ir

ю-цы ʔIaw YI-ып эця f J iImis тясв h"p kTfb KРьц ц-Wmп kbпth И-ix Tem Iq-jфIw IqCIдaS I-bpw I-e-Qai f OkjBos тясв Oв Teis I XIeji Shpww
kTфos Obis Yф3wXw Yц-Wmji YCTC Wjr hy s"п yñ ieaI YодаPki I IeabSw YOkawos th Yxlew Yiky EXw YK-фT-h YSX-шb iкфis
.kыTwaBos ke-his yñ OдаPOs yñ CTy iha yñ

rfw Yyy OkTeji k-BsxTis kmeS f Yraw yñ kфbSw kлbь OгXц k-ycais жwтos cTyeb cWcaOS f И-ыгс Ywfkapw Wфasw yу hpfos shф- ' "лw
.Wfkap f EItu's Yyy Wт-фhw цггIфos И-NS Iwпmщ ʔWyyw YK-игзi kwi yñ hpfos W3Ia Ih h-jф Iw-m ha- шхstos

-ycais hpfis iкd цггIфh k-jey i-eaIw YISXIWOS k-кIw Yist3wis хIпb ʔb И-фb i ʔ J BMы hцциOS k-ycais kыцфoIb hpfos T-wшb цгдb f ʔAeу ʔw
.тkиOS th ziY's iуbSw YIфis hXScw iгSwSw TebIs YSXIW yñ yekapw YOrцs

Tшb юлпIs hpfos J Ипц kшj k-Wццis YS ʔTeab W-m И-гyS yфis J iImis I Iaf f idkOS cWcaOS Sфw ИIцT Tли J iImis hpfos -пи h-T-Obw
.Wпц3I-ATs "jpw Wac-hb kшццw YK-цфis

hy thw YKф3ццoIы Y ʔ-waiIы Yke-гwis cTyw Z YK-MPaisw шцця'Is xгтb -yIӨ Tw3 s"п yñ iкфis hы Bk-ццы k-ox EИп cWcaOS иWe- 'i IyTwa3sw
f OkjBos хIи h-jф Yyy OkTeis ИпwпI ʔh T-TbSw J-WдSw YIпwMjosw xX-s -ejab Tфbы YumEsw XWdeis yñ hjb- ' IqcaB sTw3 YeB- Wjr
.C"his rfw

YyWmгw Wipw TkS И-п Yyy hjbw 0S Yjгw Y J-P т-л Wp Bw тbг- иiw YWw3wi IqпI TWMs Sфw иWe- иi i3w шy 0S sOb

المشرف على المشروع

د. محمد بن عبد الله الدويش

مُقدِّمة الكتاب

الحمد لله الذي قدَّرَ فَهْدَى، وَخَلَقَ فَسَوَّى، وَأَضْحَكَ وَأَبْكَى، وَأَمَاتَ وَأَحْيَا، وَإِلَيْهِ الْمُنتَهَى، مَلَكٌ فَدَبَّرَ، وَعَزَّ فَحَكَّمَ، خَزَائِنُهُ مَلَأَى، وَنِعْمَهُ عَلَى عِبَادِهِ لَا تُحْصَى، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَعْلَمِ النَّاسِ بِاللَّهِ وَأَخْشَاهُمْ لَهُ، قَائِدِ الْمُجَاهِدِينَ، وَأَخْلَصِ الْمُتَعَبِّدِينَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ، رَحْمَةُ اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ، وَعَلَى صَحَابَتِهِ الْغُرِّ الْمِيَامِينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَالْكِتَابُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ -عَزِيزِي الطَّالِب- آخِرُ حَلَقَاتِ الْمَرْحَلَةِ الثَّالِثَةِ فِي دِرَاسَتِكَ لِلسُّنَّةِ، الَّتِي هِيَ ضَابِطُ حَيَاتِكَ، وَسَبِيلُ نَجَاتِكَ عِنْدَ مَمَاتِكَ، وَهِيَ أَقْرَبُ الطُّرُقِ وَأَسْلَكُهَا لِلْوُصُولِ إِلَى رِضَا رَبِّكَ سُبْحَانَهُ وَتَحْصِيلِ ثَوَابِهِ، وَالنَّائِي عَنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ؛ لِأَنَّكَ تَقْتَنِي أَفْضَلَ الْأَثَرِ، وَتَتَّبِعُ أَحْسَنَ الْهَدْيِ، «وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ»^(١). وَقَدْ عَلَّقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْهَدَايَةَ عَلَى اتِّبَاعِ ذَلِكَ الْهَدْيِ فَقَالَ: ﴿...وَأِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ [النور]، بَلْ حَذَّرَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ، وَالتَّكْوُسِ عَنْ طَرِيقَتِهِ، فَقَالَ: ﴿...فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور]. فَالْفِتْنَةُ وَالْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَالذُّلُّ وَالصَّغَارُ جَزَاءُ مَنْ خَالَفَهُ، قَالَ ﷺ: «وَجُعِلَ الذُّلُّ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي»^(٢).

وَهَذَا الْمُقَرَّرُ لِلصَّفِّ الثَّالِثِ الثَّانَوِيِّ يَحْوِي بَيْنَ دَفْتَيْهِ جُمْلَةً مِنَ الْأَحَادِيثِ، تَنَوَّعَتْ فِيهَا عَالِجَتُهُ مِنْ قَضَايَا مُهِمَّةٍ بِالنِّسْبَةِ لَكَ:

- أَوَّلُهَا: تَثْبِيْتُ قَنَاعَتِكَ بِشَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ: لِأَنَّكَ صِرْتَ الْآنَ كَبِيرًا تَطَّلِعُ عَلَى مَنَاهِجِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَحَيَاتِكَ لَا تَصْلُحُ وَإِيمَانُكَ لَا يَتِمُّ إِلَّا إِذَا سَلِمْتَ لِشَرِّ اللَّهِ، وَكَانَ هَؤُلَاءُ تَبَعًا لِأَحْكَامِهِ، وَهَذَا يَقْتَضِي اهْتِمَامَكَ بِالْعِلْمِ وَتَقْدِيرِكَ لِلْعُلَمَاءِ الَّذِينَ هُمْ خُلَفَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقِيَامِ عَلَى أَمْرِ هَذَا الدِّينِ، وَإِقَامَةِ هَذِهِ الْمِلَّةِ، وَيَقْتَضِي كَذَلِكَ قِيَامَكَ بِالْمَأْمُورَاتِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي مِنْهَا الصِّيَامُ، وَتَرَكِ الْمَنْهِيَّاتِ الَّتِي مِنْهَا الْبَعْدُ عَنِ الْخَمْرِ وَمَا شَابَهَا مِنَ الْمُسْكِرَاتِ.

- ثَانِيهَا: تَرْكِةُ نَفْسِكَ، وَتَرْبِيَةُ ذَاتِكَ: وَأَوَّلُ ذَلِكَ تَوَكُّلُكَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ أَمُورِكَ، وَخَاصَّةً مَسْأَلَةَ الرِّزْقِ، وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ عَفِيفًا صَابِرًا، تُنْزِلُ فَاغْتِكَ وَحَاجَتَكَ بِاللَّهِ تَعَالَى لَا بَغِيرَهُ، وَلَمَّا كَانَ هُنَاكَ شَبْهَةٌ تَعَارُضُ بَيْنَ التَّوَكُّلِ وَالتَّوَدَّاعِ جَاءَكَ حَدِيثٌ لِمُعَالِجَةِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

وَمِنَ التَّرَكِيَةِ أَيْضًا تَرْغِيئُكَ فِي نَوَافِلِ الْعِبَادَاتِ، وَخَاصَّةً الصَّلَاةِ، وَمَا يَتَّبِعُ ذَلِكَ مِنَ الْإِهْتِمَامِ بِالطَّهَارَةِ وَخِصَالِ الْفِطْرَةِ، كَالسَّوَاكِ، وَإِعْفَاءِ اللَّحْيَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

- ثَالِثُهَا: تَعَامُلُكَ مَعَ الْآخَرِينَ وَإِجَابَتُكَ لِاجْتِمَاعِيَّةٍ: فَقَدْ عَالَجَ الْمُقَرَّرُ ذَلِكَ مِنْ زَاوِيَةِ تَنْمِيَةِ خُلُقِ التَّوَّاضُعِ، وَالْعَفْوِ، وَعَدَمِ الْكِبَرِ، وَاحْتِرَامِ الْآخَرِينَ، وَالْمَحَافَظَةِ عَلَى حَقُوقِهِمْ، وَصِيَانَةِ أَعْرَاضِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَعَدَمِ التَّعَدِّيِّ عَلَى حُرْمَاتِهِمْ، وَكَذَا تَوْضِيحِ السَّبِيلِ لَكَ لَتَكُونَ غُنْصَرًا فَاعِلًا فِي مَجْتَمَعِكَ بِالمَحَافَظَةِ عَلَى نَسِيحِ الْعِلَاقَاتِ وَالرَّوَاطِطِ بَيْنَ أَبْنَائِهِ، عَنْ طَرِيقِ الْإِرْشَادِ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

كُلُّ ذَلِكَ سِتْرَاهُ وَاضِحًا جَلِيلًا مِنْ خِلَالِ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي حَوَاهَا هَذَا الْمُقَرَّرُ؛ لَتَكُونَ عَوْنًا لَكَ عَلَى اتِّبَاعِ هَدْيِهِ ﷺ، وَذَلِكَ هُوَ الدَّلِيلُ الْعَمَلِيُّ عَلَى مَحَبَّتِكَ لَهُ ﷺ.

وَقَدْ عَمِلْنَا جَاهِدِينَ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْمُقَرَّرِ عَلَى صُورَةٍ تَلِيْقُ بِدِرَاسَةِ الْحَدِيثِ وَفَقًّا لِلْمَعَايِرِ التَّرْبَوِيَّةِ الْحَدِيثَةِ الَّتِي تُرَاعِي جَوَانِبَ التَّعَلُّمِ الْمُخْتَلِفَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِقُدْرَاتِكَ وَبَيْتِكَ، بِمَا لَا يُخَالِفُ الْأَصُولَ الْعِلْمِيَّةَ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا عِلْمُ الْحَدِيثِ.

وَلَقَدْ بَذَلَ الْمُعِدُّونَ جَهْدًا كَبِيرًا فِي عَمَلِ هَذَا الْكِتَابِ حَتَّى يَتَنَاسَبَ مَعَ الْأَهْدَافِ الَّتِي وُضِعَتْ لَهُ، وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْكِتَابِ جَوَانِبُ مِنَ التَّطْوِيرِ تَمَثَّلَتْ فِي الْعِنَايَةِ بِمَا يَلِي:

أَوَّلًا: تَقْسِيمُ الْكِتَابِ إِلَى فِصَلَيْنِ دِرَاسِيَيْنِ: يَضُمُّ كُلُّ فِصْلٍ دِرَاسِيٍّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْوَحَدَاتِ الرَّئِيسَةِ، وَتَضُمُّ كُلُّ وَحْدَةٍ حَدِيثًا مِنَ الْأَحَادِيثِ، يُدْرَسُ فِي حِصَّةٍ أَوْ حِصَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، حَسَبِهَا يَقْتَضِيهِ الْمَقَامُ، وَتَمَّ تَوْزِيعُ عَدَدِ الْحِصَصِ تَوْزِيعًا تَقْرِيبِيًّا مُقْتَرَحًا عَلَى الْمُعَلِّمِ وَلَيْسَ عَلَى سَبِيلِ الْإِلْزَامِ.

ثَانِيًا: وَضَعُ أَهْدَافٍ إِبْرَائِيَّةٍ لِكُلِّ دَرَسٍ، تُرَاعِي جَوَانِبَ التَّعَلُّمِ الْمُتَعَدِّدَةَ وَالْمُسْتَوَاتِ الْمُخْتَلِفَةَ لِمَهَارَاتِ التَّفَكِيرِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: (٨٦٧).

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي "مُسْنَدِهِ": (٥٦٦٧).

ثالثاً: مُراعاة الدقَّة العلميَّة بانتقاء الأحاديث التي ثبتت صحتُّها، وتوثيق ذلك بعزوِّها إلى مصادِرِها، مُكتَفين بوضع رقم الحديث في مصدر العزوِّ، إن كان المصدر مُرقماً، وإلا كان العزوُّ بالجزء والصَّفحة، وهذا قليلٌ.

رابعاً: تحقيق خصائص المادَّة، عن طريق زيادة الاهتمام بالآتي:

١- موضوع الحديث: ويترك لك تحديده، أو تُعطى اختيارات تُساعدك في تحديده بناءً على فهمك للحديث، ويُراعى في تحديد العنوان أو اختياره شموليَّته وارتباطه بمضمون الحديث، لا التعبير عن جزئياته المُعبِّرة عن موضوعاته الفرعيَّة، ومدى توفيقك في وضع العنوان أو اختياره يعكس مدى فهمك للحديث.

٢- ترجمة راوي الحديث: لِيَسَنَّى لك معرفة أصحاب النبي ﷺ، وتَلُمُس مواطن القدوة من خلال سيرتهم؛ لتكون نموذجاً لك في سيرك إلى الله تعالى.

٣- بيان وشرح معاني مُفردات الحديث وتراكيبه: وهذا شيءٌ مُهمٌ، لاسيَّما لغير الناطق بالعربيَّة لتنمية ثروته اللغويَّة، وقد رُوِيَ في شرحها المعنى المرتبط بالحديث وليس المعنى المُعْجَمي.

٤- فَهْم مضمون الحديث، وما يُستنبط منه: عن طريق تحليله، وربطه بغيره من نصوص السُنَّة، والقرآن الكريم.

خامساً: تنمية ملكة الاستنباط والاستدلال بالنصوص الشرعيَّة، عن طريق:

(أ) الفوائد والتَّوجيهات، وحرَّصنا فيها على:

- اشتغالها على الفوائد العقديَّة، والفقهية، والأخلاقيَّة السُّلوكيَّة، والتَّربويَّة.

- التَّنوع في عرضها عن طريق كتابتها في عناصر، أو يُطلب منك استنباط بعضها.

(ب) وضع أنشطة يُمكن عن طريقها:

- التَّكامل مع المحتوى في تحقيق أهداف الدرس.

- تنمية مهاراتك المعرفيَّة والمهاريَّة والوجدانيَّة.

- استنباط فوائد جديدة نتيجة ربط الحديث بأحاديث أُخرى، أو آيات مُرتبطة به في المعنى.

- جعلك عضواً فاعلاً في العمليَّة التعليميَّة، بتعويدك على البحث والاستنتاج، والمشاركة مع الزملاء والمجتمع الذي تعيش فيه.

سادساً: ربط المادَّة المعرفيَّة بالواقع، وذلك بضرب الأمثلة الحيَّة من بيئتك ما أمكن؛ تسهيلاً لفهم الموضوع، والمُساعدة في حلِّ مُشكلاتك وتنمية مجتمعتك وتطويره.

سابعاً: لكي تُيسِّر عليك الوصول إلى الأهداف السَّابقة فَمُنَّا بما يلي:

١- وضع جداول وأشكال ومُنظَّمات مُتقدِّمة، وخرائط، ورُسوم توضيحيَّة، تُعينك على تحقيق الأهداف التعليميَّة بمُستوياتها وجوانبها المختلفة.

٢- وضع أسئلة للتَّقويم في نهاية كُلِّ درس، وقد راعينا فيها ما يلي:

- الارتباط بأهداف الدرس.

- الوُضوح والدقَّة العلميَّة.

- المُناسبة لمُستوى الطُّلاب، ومُراعاة الذِّكاءات المُختلفة.

- التَّغطِيَّة للمجال المعرفيِّ بمُستوياته.

- التَّنوع ما بين مقاليَّة ومُوضوعيَّة.

٣- وضع مقياس مهاريٍّ ووجدانيٍّ في نهاية كُلِّ فصلٍ دراسيٍّ؛ لُساعدتك في معرفة الأثر النَّفسيِّ والمهاريِّ الذي تركه المُقرَّر على وُجْدانك وسُلوِكك.

وبعد كُلِّ ما سبق يبقى دَوْرُكَ أنت: باهتمامك بتحصيل ما سطرناه لك من خلال هذا المُقرَّر، وبمُساعدتك مُعلِّمك أثناء تبسيطه المُقرَّر لك؛ فهو لا يدخِر

جهداً في إفادتك بما يُحقِّق لك الانتفاع التَّام من الكتاب المُقرَّر؛ ببذل النَّصح والتَّوجيه، والإخلاص والصِّدق في ذلك.

والله تعالى نسأل أن يوفِّق الجميع لما يُحبُّه ويرضاه، وأن يرزقنا القَبُولَ والإخلاص، وأن يجعلنا من عباد الصَّادقين الفائزين.

والحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله وسلَّم على نبيِّنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلم.

فهرس الموضوعات

الفصل الدراسي الأول

الصفحة	طرف الحديث	راوي الحديث	الحديث
ĐĒ	لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه	عبد الله بن عمرو رضي الله عنه	الأول
dĐ	كل مسكر حرام	أبو موسى الأشعري رضي الله عنه	الثاني
Đč	لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	الثالث
ĐĖ	أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث:	أبو هريرة رضي الله عنه	الرابع
ďĕ	من صام رمضان إيماناً واحتساباً	أبو هريرة رضي الله عنه	الخامس
ĖĖ	ما نقصت صدقة من مال	أبو هريرة رضي الله عنه	السادس

فهرس الموضوعات

الفصل الدراسي الثاني

الصفحة	طرف الحديث	راوي الحديث	الحديث
ĖĎ	مَن دعا إلى هدى	أبو هريرة رضي الله عنه	الأول
ĖĖ	ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم	أبو سعيد الخدري رضي الله عنه	الثاني
ěĖ	ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء	أبو هريرة رضي الله عنه	الثالث
ĖĎ	عشرة من الفطرة	عائشة رضي الله عنها	الرابع
ĎčĎ	الصلح جائز بين المسلمين	عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه	الخامس
ĎčĖ	مثل ما بعثني الله به من الهدى	أبو موسى الأشعري رضي الله عنه	السادس

الأهداف العامة



- حفظ مجموعة من الأحاديث النبوية.
- بيان معاني كلمات الأحاديث.
- الترجمة لرؤاة الأحاديث.
- فهم المعاني التي اشتمل عليها كل حديث.
- استنباط الفوائد والأحكام والآداب من كل حديث يُدرس.
- العمل بما جاء في الأحاديث من توجيهات ونُصَح وإرشاد.
- حُب النبي ﷺ والافتداء به.
- حُب الصحابة رضي الله عنهم والافتداء بهم.
- التدريب على الاستدلال بالحديث.
- الربط بين الأحاديث التي تتناول موضوعاً واحداً.
- العمل بما تدعو إليه الأحاديث من سُلوَكيَّات والالتزام بها.
- إبراز ضرورة الانقياد لشرع الله وتهيئة النفس لقبول ذلك.
- بيان أهمية التوكل وإبراز العلاقة بينه وبين الأخذ بالأسباب.
- التوكل على الله تعالى وعدم التواكل.
- إدراك الآثار المدمرة للمُسكرات، مع تجنبها، وتحذير الآخرين من تعاطيها.
- استشعار أهمية النوافل من صيام وصلاة.
- تزكية النفس بالتحلي بالأخلاق الفاضلة من: التواضع، والعفو، والصبر، والعفة.
- تعظيم شهر رمضان وليلة القدر والقيام بحقهما.
- معرفة خصال الفطرة والمحافظة عليها.
- معرفة حكم التداوي، واستشعار رحمة الله في ذلك.
- تقدير أهمية الصلح بين المسلمين والسعي في جمع كلمتهم.
- السعي للإصلاح في الأرض بالدعوة إلى الخير ومحاربة الدعوة إلى الشر، وتقدير دور العلماء، وإبراز دورهم في صلاح الكون وهداية الناس.

الفصل الدراسي الأول



الفصل الدراسي الأول

الحديث الأول	«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ»
الحديث الثاني	«كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»
الحديث الثالث	«لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ.....»
الحديث الرابع	حديث أبي هريرة رضي الله عنه : "أَوْصَانِي خَلِيلِي صلى الله عليه وسلم بِثَلَاثٍ: صِيَامٍ ثَلَاثَةٍ....."
الحديث الخامس	«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ.....»
الحديث السادس	«مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا.....»

التسليم لتسرع الله

ماذا يجب عليك فعله في المواقف الآتية :

- إذا أقدمت على أمر تُحِبُّه، وعلمت أن الله تعالى يكرهه؟

- إذا أحجمت عن أمر؛ لأنك تكرهه، وعلمت أن الله تعالى يُحِبُّه؟

- يُعَلِّمُكَ النَّبِيُّ ﷺ ما يجب عليك فعله في الحديث التالي:

الحديث



عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال:
«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ»^(١).
- .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال:
«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ»^(١).

● (١) أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة": (١ / ١٢ / ١٥)، والبيهقي في "شرح السنة": (١ / ٩٨)، وقال الترمذي في "الأربعين": (١ / ٤١): حديث حسن صحيح.

التعريف بالراوي



● اسمه:

عبدُ اللهِ بنُ عمرو بنِ العاصِ بنِ وائلٍ، القُرَشِيُّ، السَّهْمِيُّ رضي الله عنه.

● كنيته:

أبو محمد.

● سيرته وفضائله:

أسلم قبل أبيه، وكان:

- من العلماء.

- مجتهداً في العبادة.

- يَحْتَمُ الْقُرْآنَ كُلَّ ثَلَاثِ لَيَالٍ.

- يَصُومُ يَوْمًا وَيُفِطِرُ يَوْمًا.

- يُكْثِرُ مِنَ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

- قَدْ حَمَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِلْمًا جَمًّا، فَقَدْ أَدْنَى ﷺ لَهُ ﷺ فِي كِتَابَةِ الْحَدِيثِ.

● وفاته:

تُوفِّيَ ﷺ سَنَةَ ٦٣ هـ.



الفوائد والتوجيهات



- ١ خطورة اتباع الهوى، فقد يُصبح إلهاً يُعبد من دون الله، قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ...﴾ [الجن: ٢٣].
- ٢ طاعة الهوى تصرف عن دين الله.
- ٣ كمال إيمان من قيده هواه تبعاً لدين الله وشرعه.
- ٤ الحث على طلب الدليل الشرعي وامتناله، ولو خالف إرادة النفس.
- ٥ وجوب محبة كل ما جاء به الرسول ﷺ.
- ٦ محبة ما جاء به النبي ﷺ دليل على إيمان العبد.
- ٧ ما يشرعه النبي ﷺ إنما هو من عند الله، لا من عند نفسه، ويدل على ذلك قوله ﷺ: «جئتُ به».
- ٨ عدم التسليم لشرع الله يؤدي إلى نقصان الإيمان أو ضياعه.
- ٩ الإيمان درجات، وهو يزيد وينقص حسب الانقياد والتسليم للشرع.
- ١٠ استسلام المؤمن لأمر الله، سواء وافق هواه أم لا.
- ١١ محبة المؤمن لله وتعظيم أوامره ونواهيه.

١٢) تربية المسلم على مُحاسبة نفسه وهواه: هل هي تتبع الشرع أم لا؟

١٣) كَبْحُ جَمَاحِ النَّفْسِ وتربيتها على المجاهدة، ومُدافعة الهوى؛ لكي تُسَلَّمَ للشرع.

١٤) تقديم حُكم الله تعالى على رغبات الناس، وألا يكون الكتابُ والسُّنة تبعًا لأهواء

المجتمع.

١٥) أثر الإيمان على حياة المسلم وسلوكه.

١٦) الحديث ميزانٌ ومِقياسٌ يُقاسُ به صِدْقُ كُلِّ مَنْ ادَّعى الإيمانَ.

معلومات إثرائية:

مضارُّ عدم الانقياد للشرع:

- الوقوع في المعاصي.
- حرمان الهداية، والوقوع في الضلال.
- الوقوع في البدع إذا قُدِّم الهوى على الشرع، ولهذا يُسمَّى المُبتدِعُ أهل الأَهْوَاءِ.
- الوقوع في الفتن.
- استِحْوَازُ الشَّيْطَانِ على العبد.
- سُوءُ الخاتمة.
- حرمان شفاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

من وسائلِ التَّخَلُّصِ مِنَ الْهَوَى الْمَذْمُومِ:

- الصَّبْرُ؛ حيث يحمل نفسه على ترك هواها.
- اليقين بما عند الله تعالى.
- معرفة مَضَارِّ اتِّبَاعِ الهوى.
- استشعار خطورة اتِّبَاعِ الهوى على القلب.

الأنشطة



نشاط

• الانقياد والتسليم ناتج عن المحبة، والطاعة دليل عليها.

من خلال قوله تعالى: ﴿... وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ۖ﴾ (٦٦) وَإِذَا لَا تَنَّهُهُمْ مِّنْ لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ [النساء]:

أ) استخرج من الآيات:

- ما يدلُّ على الانقياد والتسليم لشرع الله.

ب) بين أثر ذلك في نفسك.



نشاط

• حلل القصّة التّالية ثم أجب عما يليها:

عن سالم بن عبد الله أنّ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ إِلَيْهَا». قال: فقال بلال بن عبد الله: والله لَمَنْعُهُنَّ. قال: فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ فَسَبَّهُ سَبًّا سَيِّئًا، مَا سَمِعْتُهُ سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطُّ، وَقَالَ: أَخْبِرْكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ: وَاللهِ لَمَنْعُهُنَّ؟! (١).

أ) ارجع لبعض كتب شروح الحديث، واستخرج العلة العقلية التي ساقها بلال بن عبد الله لمنع نساءه من

الخروج للمسجد.

ب) وضح الخطأ الذي وقع فيه بلال حتى سبّه أبوه هذا السبّ الشديد؟ مع بيان خطورة ذلك في الشرع.

ج) بين كيف تستفيد من ذلك في توجيه الشباب الذين يُخضعون قواعد الشرع للمقاييس العقلية.

• (١) أخرجه مسلم: (٤٤٢).



نشاط

- في الجدول التالي قيّم السلوكيات الآتية بناءً على مدى موافقتها لما جاء به النبي ﷺ، مع كتابة تعليق مناسب يُعبّر عن شعورك تجاهها، أو تصحيحك للخطأ منها، ثم اكتب سلوكين وتعليقين وفقاً للخيار المحدد في الصفيّن الأخيرين:

السلوك	موافق	غير موافق	التعليق
الإعجاب بدعوات تحرير المرأة			
مُتابعة بيوت المؤضة والأزياء في كل ما تُنتج.			
الفرح والابتهاج عند سماع الأغاني.			
المشاركة في الدورات الصيفية لتحفيظ القرآن.			
تأييد الدعوة لتحديد النسل لرفع مستوى دخل الفرد ورفاهية المجتمع.			
تغيير بعض الأحكام الشرعية بما يتوافق مع التّقدّم الحضاري.			
السّعي لفضح مخطّطات الحملات التّبشيرية في البيئة المحليّة.			
.....	√		
.....		√	



- بالتعاون مع أفراد مجموعتك قم برصد ثلاثة أمور يهواها كل واحدٍ منكم، مع عرضه على قواعد الشريعة لبيان ما إذا كانت مُوافقة لما جاء به النبي ﷺ من عدمه، ثم اقترح ما يكون بديلاً أو تعديلاً لما يخالف حتى يتفق مع هديه ﷺ.

التقويم



س ١ ضع خطأ تحت الاختيار الذي لا يتفق مع المجموعة فيما يلي:

أ قوله ﷺ: «تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ» يُنَاسِبُ:

١ - قوله ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ: الثَّيْبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ»^(١).

٢ - قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾^(٢) [الأحزاب].

٣ - قوله ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ»^(٣).

ب يستنتج من قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى

بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾^(٤) [الجاثية] أن جزاء من قدّم هواه على شرع الله:

١ - الضلال والبعد عن طريق الحق.

٢ - عدم الانتفاع بالعلم والمواظ.

٣ - ضعف القدرة البصريّة.

● (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٦٨٧٨)، ومسلم: (١٦٧٦).

● (٢) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٢٦٩٧)، ومسلم: (١٧١٨).

ج) مما يَناسب معنى الانقياد لله تعالى والتسليم لشرعه:

١- الرضا بما يخالف هوى النفس من أحكام الشرع.

٢- إخضاع الأمور الغيبية لقواعد المنطق.

٣- محبة المؤمنين، وإن صدر منهم ما تكرهه النفس.

د) يُستفاد من قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ

أَمْرِهِمْ... ﴿٣٦﴾ [الأحزاب]:

١- لزوم التسليم التام لله ورسوله ﷺ.

٢- ليس للإنسان إرادة ولا اختيار.

٣- من أبرز صفات المؤمن الانقياد للشرع.

س ٢ ما المراد بقوله ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ»؟ وما مرادف كلمة: «هَوَاهُ»؟

س ٣ أجب عما يأتي:

أ) اكتب ترجمة مختصرة لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه لا تزيد عن ثلاثة أسطر، مبيناً أهم ما تستفيده

من سيرته.

ب) اذكر أهم ثلاث ثمرات للانقياد لشرع الله.

ج) وضح ثلاثة من موانع الانقياد للشرع.

د) توقع ماذا يحدث لو اتبع كل إنسان هواه، ولم يستجب لما أمر الله تعالى به؟

س ٤ اربط بين الحديث وقول أمير المؤمنين علي رضي الله عنه: «لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ؛ لَكَانَ أَسْفَلُ الْخُفِّ أَوْلَى

بِالْمَسْحِ مِنْ أَعْلَاهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِ خُفِّهِ»^(١)، موضحاً أهمية اتباع النقل

وخطورة تقديم العقل عليه.

● (١) أخرجه أبو داود: (١٦٢)، والدارقطني: (١/ ١٩٩)، والبيهقي: (١/ ٢٩٢)، وصححه النووي، وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير»: «إسناده صحيح».

تحريم الخمر والمسكرات



- صف الصورة التي أمامك.

- وضح الأثر الذي تركته في نفسك.

- أوجد علاقة بينها وبين الحديث التالي:



عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرَبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا، فَقَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: الْبَنْعُ وَالْمِزْرُ. فَقُلْتُ لِأَبِي بُرْدَةَ: مَا الْبَنْعُ؟ قَالَ: نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ. فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»^(١).

عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرَبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا، فَقَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: الْبَنْعُ وَالْمِزْرُ. فَقُلْتُ لِأَبِي بُرْدَةَ: مَا الْبَنْعُ؟ قَالَ: نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ. فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»^(١).

● (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٣٩٩٧)، ومسلم: (٣٧٢٩).

التعريف بالراوي



● اسمه:

عبدُ الله بنُ قيس بنِ سُليم بنِ حَضَارٍ، الأشعريُّ رحمه الله.

● كنيته:

أبو موسى.

● سيرته وفضائله:

أسلم بمكةَ وهاجر إلى الحبشة، وكان رحمه الله:

- فقيهاً حافظاً للقرآن، علّم أهل البصرة، وفقّهم في الدين.

- حسن الصوت بالقرآن الكريم، قال عنه النبي ﷺ: «لَقَدْ أُوتِيَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ^(١)» ^(٢).

- زاهداً عابداً، يتوخّى اليومَ الحارَّ الشَّدِيدَ الحرِّ الذي يكادُ يَنْسَلِخُ فيه الإنسانُ فيصومه.

- ممن جمع العلمَ والعملَ والجهادَ وسلامةَ الصدرِ.

- ممن أفنى عمره مُجاهداً، شهد فتوح الشام، وفتح الله على يديه بلادَ الأهوازِ وأصبهان.

● وفاته:

توفي سنة ٤٢ هـ.



● (١) شبه النبي ﷺ صوته في حلاوته وحسنه بمِزَامِيرِ آلِ داود، وكان داود عليه السلام أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتًا.

● (٢) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٥٠٨٤)، ومسلم: (٧٩٣).

الفوائد والتوجيهات



- ١ حُرْمَةُ الْمُسْكِرَاتِ باختلاف أنواعها ومُسَمِّيَاتِهَا.
- ٢ تَتَخَذُ الْخَمْرُ غَالِبًا مِنْ: الْعِنَبِ، أَوِ التَّمْرِ، أَوِ الْعَسَلِ، أَوِ الْحِنْطَةِ، أَوِ الشَّعِيرِ.
- ٣ عِلَّةُ التَّحْرِيمِ الْإِسْكَارُ، فَمُقْتَضَاهُ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.
- ٤ الْأَسْءَاءُ لَا تُغَيِّرُ الْحَقَائِقَ، فَهَنَّاكُ أَشْيَاءٌ مُذْهِبَةٌ لِلْعَقْلِ غَيْرُ الْخَمْرِ، مِنْهَا: الْكُوكَايِينُ، وَالْأَفْيُونُ، وَالْهَرُوِينُ، وَغَيْرُهَا.
- ٥ عَدَمُ جَوَازِ تَنَاوُلِ مَقْدَارٍ قَلِيلٍ مِنَ الْمُسْكِرَاتِ بِدَعْوَى أَنَّهُ لَا يُسْكِرُ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّمَ جِنْسَ الْمُسْكِرِ وَهَذَا يَشْمَلُ أَيَّ مَقْدَارٍ مِنْهُ.
- ٦ إِرْسَالُ الدَّعَاةِ وَالْمُعَلِّمِينَ لِدَعْوَةِ النَّاسِ وَتَعْلِيمِهِمْ.
- ٧ السَّفَرُ لِنَشْرِ الْعِلْمِ وَالدَّعْوَةِ.
- ٨ سَوْأَلُ الْعُلَمَاءِ وَاسْتِفْتَاؤُهُمْ فِيمَا يَجِبُ مِنَ الْمَسَائِلِ.
- ٩ إِجَابَةُ الْمُفْتِيِّ بِالزِّيَادَةِ عَمَّا سُئِلَ عَنْهُ إِذَا عَلِمَ أَنَّ الْمَصْلَحَةَ فِي الزِّيَادَةِ.
- ١٠ حِرْصُ الصَّحَابَةِ ﷺ عَلَى مَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ.
- ١١ اجْتِهَادُ الصَّحَابَةِ ﷺ فِي نَشْرِ الْعِلْمِ وَالدَّعْوَةِ.
- ١٢ فَضْلُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ؛ حَيْثُ اخْتَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِمَهْمَّةِ الدَّعْوَةِ.
- ١٣ صِلَاحِيَّةُ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ؛ حَيْثُ وَضَعَتْ قَوَاعِدَ كُلِّيَّةً تَنْدَرِجُ تَحْتَهَا الْفُرُوعُ وَالْمُسْتَجَدَّاتُ.



وجه دلالة الحديث:

ثبوت معرفة الناس لحُرمة الخمر، لكن وُجِدَتْ هناك مُنتجاتٌ جديدةٌ تُحْدِثُ نفسَ تأثير الخمر، فوضع النبي ﷺ ضابطاً عاماً للسائل، وهو أن كل ما يُحْدِثُ أثر الخمر من السكرِ فله حُكْمُ الخمر، وذلك بقوله ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ».

معلومات إثرائية:

من أضرار الخمر الطبية:

- إنَّ الإنسانَ لم يضر نفسه بأمرٍ أسوأ من الخمر، ولو أُجْرِيَ إحصاءٌ عامٌّ لمن هم في مُستشفيات العالم من المُصابين بالجنون، والأمراضِ العُضالِ بسبب الخمر، ولمن انتحر أو قتلَ غيره بسبب الخمر، ولمن يشكُون في العالم من آلام عصبيةٍ ومَعَوِيَّةٍ بسبب الخمر، ولمن أورد نفسه موارد الإفلاس بسبب الخمر، ولمن تَجَرَّدَ من أُملاكِهِ بَيْعاً، أو غَشًا بسبب الخمر، وغير هؤلاء، لو أُجْرِيَ إحصاءٌ بذلك أو بيعضه لبلغ حدًّا هائلاً، فنجد كلُّ نَصَحٍ بإزالته صغيراً.

- وأمَّا المُخَدَّرَات: فحدِّث عنها ولا حَرَجَ، فما من مَفْسَدَةٍ في الخمر إلا وفي المُخَدَّرَات أضعافها، فقد أشار الإحصاءُ الأخيرُ الذي أُجْرِيَ في فرنسا إلى أنَّ هذه الموادَّ (المُخَدَّرَات) يفوق عددها ٥٠٠ مَرَكَبًا، تَتَصِفُ جميعُها بالسيطرة على المريض، وتؤدي إلى الاضمحلال البدني، والانهيار النفسي، والضعف العقلي، وعلاوةً على ذلك فإنَّ هذه الموادَّ -نظرًا لابتعادها عن حدودِ المراقبة القانونية- تُباع في أسواقِ التهريب بصورةٍ غير نقيّة، فقد تحتوي على شوائب خطيرة السُمِّيَّة، تُضاف بقصد الغشِّ، أو لتقوية فعاليتها المُخدِّرة، وبناءً على ذلك فلا يمكنُ مُسَبِّقًا التنبؤُ بالفعاليَّة التي تُنتجها هذه المواد، بل يُمكن الجزمُ بأنَّ آثارها الخطيرة ستكونُ مُتنوِّعةً، ومختلفةً تمامَ الاختلافِ، والشَّيء الوحيد الذي يجمع بينها أنَّها تؤدي إلى الانهيار والإذعان التامَّ لسيطرة العقار المُخدِّر، بالإضافة إلى التَّأثير الواضح على العقل والبدن على حدٍّ سواء.

قال الشاعر:

تَرَكْتُ النَّبِيذَ لِأَهْلِ النَّبِيذِ وَأَصْبَحْتُ أَشْرَبُ مَاءَ قَرَاخَا
رَأَيْتُ النَّبِيذَ يُدُلُّ الْعَزِيزَ وَيَذْوِي الوجوه الملاح الصَّبَاخَا

الأنشطة



نشاط

- عن عائشة رضي الله عنها قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرْقُ فَمِلْهُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ»^(١).

قارن بين الحديث السابق وحديث الوحدة من حيث:

	الحكم
	النتيجة
	الشروط



نشاط

- عُدْ لأحد كتب التفسير وبين المراحل التي مرَّ بها تحريم الخمر، واكتب الآيات الدالة على كل مرحلة منها.



نشاط

- ابحث عن دراسة أُجريت على أنواع المُسكِرات في مجتمعك، وحدد من خلالها نسبة انتشارها ما أمكن، ثم بين آثارها على المجتمع، واقترح حلولاً للخلاص من هذه المُسكِرات.

● (١) أخرجه الترمذي: (١٨٦٦)، وأصل الحديث في الصحيحين، وقال الترمذي: حديث حسن.



نشاط

- من خلال استفادتكَ من الحديث، صمِّمِ إطاراً عاماً لحملةٍ توعيةٍ ضدَّ المُخدِّرات في المدينة التي تسكن فيها.



نشاط

- حرِّم الإسلامُ الخمرَ وكلَّ ما يُذهِبُ العقلَ؛ لما فيها من أضرارٍ على المسلم.
- ابحث في مصادر المعرفة المختلفة عن أضرار الخمر والمُخدِّرات على الحياة الأسرية للمدمنين.

التقويم



س ١ حدّد مواطنَ القُدوة في راوي الحديث.

س ٢ اكتب خمسةً من آثار الخمر على الفرد والمجتمع.

س ٣ أكمل:

أ) البِتْعُ هو:

ب) المَزْرُ هو:

س ٤ استنتج من الدّرس مقاصدَ الشّريعة من تحريم المُسكِرات.

س ٥ ضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب فيما يلي:

أولاً: قوله تعالى: ﴿...إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠]، اتَّفَقَ

مع حديث الوحدة في:

أ) تحريم شرب الخمر.

ب) بيان آثار شرب الخمر.

ج) كراهية شرب الخمر.

د) تقبيح شرب الخمر.

ثانياً: يُستفاد من قوله ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»:

أ) تحريم الخمر وكافة المُسْكِرَات.

ب) تحريم الخمر عند وجود غيرها.

ج) جواز استخدام الخمر كدواء.

د) إثم كلِّ مَنْ يتعامل في الخمر.

س ٦ ضع خطأ تحت الجواب الصحيح فيما يلي:

أ) عُرِفَ أبو موسى ﷺ بحُسن الصَّوت بالقرآن الكريم.

ب) المُسْكِر الذي لَا يُسَمَّى خمرًا ليس مُحَرَّمًا.

ج) الخمر: مَا خَامَرَ الْعَقْلَ، أي: غَطَّاه وأذهبَه.

د) تُوجِب الخمرُ على شارِهَا الحَدَّ أربعين جلدَةً.

هـ) تُسَمَّى الخمرُ بِأُمِّ الْخَبَائِثِ.

و) تُسَبِّب الخمرُ العداوةَ بين الناس وضياع المال.

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

(صح - خطأ)

(صح - خطأ)

(صح - خطأ)

(صح - خطأ)

(صح - خطأ)

(صح - خطأ)



ĐC

التعريف بالراوي



● اسمه:

عمر بن الخطاب بن نُفَيْل، القُرَشِيُّ، أمير المؤمنين، ثاني الخلفاء الرَّاشِدِينَ ﷺ.

● كنيته:

أبو حفص.

● سيرته وفضائله:

- وُلِدَ ﷺ قبل البعثة بثلاثين سنةً، وكان عند المبعث شديدًا على المسلمين ثم أسلم بعد ذلك، فكان إسلامه نصرًا للمسلمين.

- هاجر إلى المدينة مُجَاهِرًا مُتَحَدِّيًا المُشْرِكِينَ، وشهد بدرًا وبيعة الرضوان وجميع المشاهد، وكان من أشدَّ الناس على الكفار.

- قال رسولُ الله ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ قَدْحًا أُتِيَتْ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». قَالُوا: فَمَا أَوَّلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ»^(١).

- كان ﷺ كثيرَ العبادة والبكاء من خشية الله، وقد شهد له النبي ﷺ بالجنة.

- عُرِفَ بالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، فقد كان خليفةً وعليه إزارٌ فيه اثنتا عشرة رُقْعَةً.

- كان ﷺ يُحِبُّ الصَّلَاةَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ.

● وفاته:

مات ﷺ شهيدًا سنة ٢٣ هـ.



● (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٨٢)، ومسلم: (٢٣٩١).

الفوائد والتوجيهات



- ١ فضل التَّوَكُّل على الله تعالى.
- ٢ التَّوَكُّل الحقيقي من أعظم الأسباب الميسرة للرِّزْق.
- ٣ تحقيق التَّوَكُّل لا يُنافي الأخذ بالأسباب.
- ٤ التَّوَكُّل لا يعني ترك الجهد والعمل، بل يعني حركة العبد وسعيه إلى مقاصده.
- ٥ التَّوَكُّل درجات: فمنه التَّوَكُّل الكامل التَّام، ومنه التَّوَكُّل الناقص، ومنه التَّوَكُّل الفاسد المزيف الذي لا ينفع صاحبه.
- ٦ تفاوت أعمال القلوب - كالخشية والمحبة - وتنوع درجاتها.
- ٧ تكفل الله تعالى برزق الكائنات، يُؤيّد ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [هود].
- ٨ معرفة الكائنات بالله تعالى، وتوكلها عليه في طلب رزقها.
- ٩ لما استعصى على الناس فهم مسألة الرِّزْق وتوكلهم على الله في ذلك ضرب النبي ﷺ لهم مثلاً بالطَّير، فلماذا اختار الطَّير دون غيره؟ أجب بمعاونة زملائك.
- ١٠ ضرب الأمثال للتوضيح والتقريب.
- ١١ حسن أسلوب تعليم النبي ﷺ.
- ١٢ اعتبار الإنسان واستفادته مما حوله من عالم الطَّير والحيوانات.

١٣) الحاجة للمال ليست مُبرِّراً للكسب الحرام، ووجه الدلالة على ذلك من الحديث:

١٤) كما أنَّ التَّوَكُّلَ وبذلَ الجهدِ سَبَبٌ لرزقِ الأفراد، فهو سَبَبٌ لصَلاحِ اقتصادِ المُجْتَمَعَاتِ.

١٥) عِظَمَ مَنْزِلَةِ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ.

١٦) أَنَّ النَّهْيَ عَنْ قَوْلٍ : «لَوْ» إِنَّمَا هُوَ فِي التَّحَسُّرِ عَلَى الْمَاضِي.

معلومة إثرائية:

من أسباب ضعف التوكل:

- البعد عن طاعة الله تعالى.
- استحواذ الشيطان على العبد.
- الشرك بالله ﷻ.
- ضعف اليقين بموعد الله تعالى.

الأنشطة



نشاط

• يقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۖ﴾ [الأحزاب]، من خلال ما عرفته من السيرة وضح كيف كان النبي ﷺ متوكلاً في كلِّ حدثٍ من

الأحداث التالية:

أ) الهجرة من مكة إلى المدينة النبوية.

ب) غزوة بدر.

ج) غزوة الخندق.



نشاط

• يقول الله تعالى: ﴿... وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة].

أ) عُدْ لصحيح البخاري، (باب فرض مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ) ثم بيِّن سببَ نزول الآية.

ب) فرِّق بين التَّوَكُّلِ والتَّوَكُّلِ.

ج) من خلال الرِّبْط بين هذا النَّشاط والنَّشاط السَّابِق، كيف تَرُدُّ على مَنْ يدَّعي أَنَّ تحقيقَ التَّوَكُّلِ يتنافى مع

الأخذ بالأسباب؟



نشاط

• وجد عبدُ الله شابًّا مُقيماً في المسجد في جميع الأوقات، ولا يخرج للعملِ أو طلبِ العلم، فسَلَّم عليه ودار بينهما

الحوارَ التالي:

عبد الله: السَّلام عليكم يا أخي، أراك مُقيماً في المسجد في جميع الصَّلوات ولا تُغادره.

الشَّاب: نعم، فإنِّي قد تفرَّغْتُ للعبادة.

عبد الله: هل لديك عملٌ تقوم به لتُنْفِقَ على نفسك؟

الشَّاب: لا، فإنَّني مُتَوَكِّلٌ على الله تعالى.

عبد الله: يا أخي، هذا ليس بِتَوَكُّلٍ، بل تَوَاكُلٌ.

الشَّاب:

عبد الله: مَنْ الذي يُنْفِقُ عليك؟!

الشَّاب:

عبد الله:

الشَّاب: جزاك الله خيراً يا أخي، سوف أَسْعَى للرِّزْقِ فهو من العبادة.

أكمل الحوارَ السَّابِقَ في ضوء ما تعلَّمْتَه من الدرس.



نشاط

- مُباشرة الأسباب شرطٌ لتَمَامِ التَّوَكُّلِ في الحصول على الرِّزْقِ، وهي بالنِّسبة للطَّيْرِ الغُدُّو والرَّوَاخُ كما في الحديث، أمَّا بالنِّسبة للإنسان فالأمر أَوْسَعُ وأشْمَلُ.
- أ) تعاون مع زملائك في تَحْيِيلِ صور هذه الأسبابِ الجالبة للرِّزْقِ.
- ب) حدِّدِ الصُّوَرَ الأنسَبَ لبيئتك التي تعيش فيها.



نشاط

- تنتشر في بعض المجتمعات ظاهرة التَّسَوُّل؛ حيث يسأل بعضُ الناس غيرَهم مع قُدْرَتهم على العملِ، بالتَّعاون مع زملائك:
- أ) بيِّن الأسبابَ والدَّوافِعَ وراء هذه الظَّاهرة.

ب) اكتب أكبر عددٍ من الحلول المقترحة لعلاج هذه الظاهرة في حقيبتك الورقية.

ج) دوّن ملاحظتك على الحلول المقترحة.

د) ناقش ما توصّلتُم إليه من حلول.

هـ) دوّن الحلَّ المناسب.



نشاط

• يدّعي أصحابُ المواقف التالية أنّهم مُتَوَكِّلُونَ، فبِمَ تردُّ عليهم؟

م	الموقف	الردُّ
١	سافر رجلٌ لأداء العُمرّة دون أن يحمل معه متاعاً.	
٢	ترك طالبُ المذاكرة مع اقتراب موعد الامتحانات قائلاً: إِنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُوفِّقُهُ؛ لَأَنَّهُ مُتَوَكِّلٌ عَلَى اللَّهِ.	
٣	غرس فلاحُ البذر في الأرض، ولم يَقم بِرِعايَتِهِ.	
٤	ترك راعي أبقاره دون حِرَاسَةٍ ونام، فسرَق اللُّصوصُ بقرتين منها.	
٥	ترك رجلٌ درّاجتَهُ في الشّارع دون قُفْلٍ فُسِرِقت.	
٦	مكث شابٌّ في بيته دون أن يخرج للعمل.	



س ١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ فيما يلي:

أ) التَّوَكَّلْ على الله تعالى يتعارض مع الأخذ بالأسباب. (.....)

تصويب الخطأ:

ب) يُستفاد من الحديث كَوْنُ التَّوَكَّلِ من أسباب دُخُولِ الجنة. (.....)

تصويب الخطأ:

ج) دعا النبي ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بالغنى. (.....)

تصويب الخطأ:

د) التَّوَكَّلْ يَجْلِبُ المنافع ويدفع المضار. (.....)

تصويب الخطأ:

هـ) القُوَّةُ في الحق من مواضع القدوة في شخصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (.....)

تصويب الخطأ:

س ٢ أكمل ما يلي:

معنى: «خِمَاصًا»: ومُقابل: «بَطَانًا»:

س ٣ ضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب فيما يلي:

أولاً: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ﴾ [النحل: ٩٩]. يدلُّ على:

أ) أَنَّ التَّوَكَّلَ وقايةٌ من تسلُّط الشَّيْطَانِ على العبد.

ب) أَهمِّيَّةُ التَّوَكَّلِ في حياة المؤمن.

ج) قُوَّةُ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ على المتوَكِّلِينَ.

د) أَنَّ التَّوَكَّلَ من شروط الإيمان بالله تعالى.

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

ثانياً: يُستنبط من قوله تعالى: ﴿...وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [٢] [الطلاق]:

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

أ أن التَّوَكَّلَ وسيلة لقضاء الحاجات.

ب أن التَّوَكَّلَ على الله تعالى من ثمرات الإيمان بالله.

ج كفاية الله تعالى للمتوكل في جميع أموره.

د الترغيب في التَّوَكَّل.

ثالثاً: يُستفاد من قوله تعالى: ﴿...وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [٢٣] [المائدة]:

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

أ أن التَّوَكَّلَ دليل على الإيمان.

ب أن التَّوَكَّلَ يحقق محبة الله تعالى للعبد.

ج أن ترك التَّوَكَّلِ يُذهِب إيمان العبد.

د إحسان الظن بالله تعالى.

س ٤ قارن بين التَّوَكَّل والتَّوَكَّلَ كما في الجدول التالي:

التواكل	التوكل	
		التعريف
		الحكم
		المثال

فصل صلاة النافلة

ماذا تفعل لو أنّ رجلاً عاقلاً عالماً ممن تُحبُّهم أوصاك بوصيّة؟
تخيّل أنّ الذي أوصى هو النبي ﷺ، والموصى بها واحدٌ من كِرام الصّحابة رضي الله عنهم.
اقرأ الحديث التالي لتعرّف هذه الوصيّة.



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَيْ
الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ»^(١).

أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ:

صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ،

وَرَكَعَتَيْ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ.

● (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (١٩٨١)، ومسلم: (٧٢١).

التعريف بالراوي



● اسمه:

عبدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ، الدَّوسِيُّ رضي الله عنه، كان اسمُه في الجاهليَّة: عبدُ شَمْسٍ، فغيَّرَ الرسولُ ﷺ اسمَه إلى عبد الرحمن.

● كنيته:

أبو هريرة.

● سيرته وفضائله:

هاجر في السنة السابعة للهجرة بعد غزوة خيبر، وأسلم، ثم أسلمت أمه بدعوته لها ودُعاء النبي ﷺ لها. كان من فقراء المهاجرين، قال: والله الذي لا إله إلا هو، إن كنت لأعتمد على الأرض بكبدي من الجوع، وأشدُّ الحجر على بطني^(١).

لازم النبي ﷺ وأخذ عنه، وكان يسأله عن جميع أمور الدين.

أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة رضي الله عنهم حديثاً، وقد قال في ذلك: إنكم تزعمون أن أبا هريرة يُكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، والله الموعِد، إني كنتُ امرأً مسكيناً أصحب رسولَ الله ﷺ على مَلءِ بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق، وكانت الأنصارُ يشغلهم القيامُ على أموالهم، فحضرت من النبي ﷺ مجلساً فقال: «مَنْ يَسْطُرُ رِداءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتي ثُمَّ يَقْبِضَهُ إِلَيْهِ فَلَنْ يَنْسَى شَيْئاً سَمِعَهُ مِنِّي؟». فبسطتُ بُردَةً عليَّ حتى قضى حديثه ثم قبضتها إليَّ، فوالذي نفسي بيده ما نسيْتُ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْهُ بعد^(٢).

قد حَمَلَ عن النبي ﷺ علماً جَمّاً، فقد أَدِنَ ﷺ له ﷺ في كتابة الحديث.

● وفاته:

توفي بالعِقيق سنة: ٥٩ هـ، وكان له من العمر ٧٨ عاماً.



● (١) أخرجه البخاري: (٦٤٥٢).

● (٢) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٢٠٤٧)، ومسلم: (٢٤٩٢).

الفوائد والتوجيهات



- ١ استحباب صيام ثلاثة أيّامٍ من كلّ شهرٍ، وهي الأيام البيضُ: «الثالث عشر، والرّابع عشر، والخامس عشر».
- ٢ استحباب صلاة الضُّحى، وأقلُّها ركعتان.
- ٣ تأكُّد صلاة الوتر، وهي خاتمة صلاة الليل، ولم يكن النبي ﷺ يتركها حضراً ولا سَفراً.
- ٤ إذا خشي الإنسان أن يفوته العملُ الفاضلُ فلينتقل إلى ما هو أقلُّ فضيلةً ولا يترك العملَ، فالوتر أول الليل أقلُّ فضيلةً من آخره، لكن إذا خشي ألا يقوم فلا يترك الوترَ بالكلية.
- ٥ عدم الاستهانة بعمل الطّاعة ولو كانت يسيرةً.
- ٦ حاجة المسلم إلى الاعتناء بنوافل العبادات.
- ٧ حرص النبي ﷺ على تعليم أمته وبيان الحقِّ لهم.
- ٨ محبة الصّحابة رضي الله عنهم، وتعظيم وصاياهم.
- ٩ الحثُّ على الاقتداء بالصّحابة رضي الله عنهم.
- ١٠ جواز ذكْر صُحبة الأكابر إذا كان ذلك على معنى التّحدّث بالنّعمة والشّكر لله، لا على وجه المبالاة.
- ١١ الوفاء بالعهد، والمداومة على أعمال الخير.



الأنشطة



نشاط

• تنقسم العبادة إلى فرائض ونوافل، من خلال دراستك السابقة:

سجّل في الجدول التالي مجموعة من العبادات، وقسّمها إلى فرائض ونوافل، ثم حدّد نسبة التزامك بها، ثم اذكر فضل كل منها:

العبادة	فريضة	نافلة	نسبة التزامي بها %	فضل كل منها
الصلوات الخمس.	✓			
صيام ثلاثة أيام من كل شهر.		✓		



نشاط

أ قول النبي ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»^(١).

• (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٢٨٤٠)، ومسلم: (١١٥٣).

yi: si dāis xhēh
 ɪqēhē ēhāmē ōl
 hē ētā yē si dāis
 tēz: si dāis w yēhēh
 yē hēhēh ēhāmē yēhēh
 ēhēh ēhāmē ēhāmē

ب) قوله ﷺ: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى»^(١).

ج) قوله ﷺ: «صَلَاةُ الْوَاوَيْنِ حِينَ تَرْمِضُ الْفِصَالُ»^(٢).
 سجّل أهمّ الفوائد المشتركة بين هذه الأحاديث وحديث الوحدة.

نشاط

• قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ طَمَعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ»^(٣).
 تأمل الحديث واستنتج:

- أفضل وقتٍ لصلاة الوتر، وسبب ذلك.
- ب) العلة في الأمر بأداء صلاة الوتر أول الليل.
- ج) حدّد المقصود بأول الليل بالربط بين هذا الحديث وحديث: «أوصاني خليلي».

نشاط

• ضع علامة أمام العبارات التي لها صلةٌ بحديث الوحدة مما يلي:

- أ) فضل قيام الليل.
- ب) صيام أيّ ثلاثة أيّام في الشهر.

• (١) أخرجه مسلم: (٧٢٠).

• (٢) أخرجه مسلم: (٧٤٨).

• (٣) أخرجه مسلم: (٧٥٥).

- ج) حرص الصحابة رضي الله عنهم على تنفيذ وصايا الرسول ﷺ.
- د) جواز صيام الدهر.
- هـ) المداومة على أداء النوافل.
- و) يُشترط لصلاة الضحى أداء ثماني ركعات.



نشاط

- اربط بين الآية التالية وحديث الدرس:

﴿قُلْ أَلَيْسَ إِلَّا قَلِيلًا ۚ ٢ نِصْفَهُ ۚ أَوَلَمْ نَقْصُ مِنْهُ قَلِيلًا ۚ ٣ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَقِلَ الْقُرْآنُ تَرْتِيلًا ۚ ٤﴾ [المزمل]



نشاط

- ابحث في كتب السُّنة النبويّة عن ثلاثٍ وصايا أخرى من النبيّ ﷺ لأُمَّته.



نشاط

- نفذ المهام التالية حتى تحفظ حديث الوحدة بإتقان:
- أ) ردّد الحديث حتى تحفظه جيّدًا.
- ب) اقرأ الحديث من حفظك على أحد زملائك.
- ج) اطلب من زميلك أن يدوّن ملاحظاته على حفظك.
- د) قوّم نفسك في ضوء ملاحظات زميلك.



● هات من الحديث ما يناسب النصوص الشرعية التالية:

النص	ما يناسبه من الحديث
قول رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ» ^(١) .	
قول رسول الله ﷺ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ» ^(٢) .	
قول رسول الله ﷺ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ» ^(٣) .	
قول رسول الله ﷺ: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرًا» ^(٤) .	
عن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ ^(٥) .	
قوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ ^(٦) [الإسراء].	

● (١) مسلم: (١١٦٣).

● (٢) أحمد: (١٥٥٩٤)، وصححه ابن حبان.

● (٣) متفق عليه.

● (٤) متفق عليه.

● (٥) مسلم: (١٧٩١).

التقويم



س١ أكمل الحديث من ذاكرتك مُراعياً الضَّبْطَ السَّلِيمَ لِبِنَةِ الكلمة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي رضي الله عنه بِثَلَاثٍ: ، ،».

س٢ أسلم أبو هريرة سنة ٧ هـ، ورغم ذلك كان من أكثر الصحابة رضي الله عنه حديثاً:

أ) علّل: كثرة رواية أبي هريرة رضي الله عنه للحديث.

ب) استدلّ بحديث شريف على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة رضي الله عنه بالحفظ وعدم النسيان.

ج) كيف أسلمت أم أبي هريرة رضي الله عنه؟

د) ماذا تستشعر من قول أبي هريرة رضي الله عنه: «أوصاني»؟

س٣ ضع علامة (٧) أمام الإجابة الصحيحة مما يلي:

أ) عكس كلمة «خليلي» في الحديث:

٢- عدوّي.

١- صديقي.

٤- قريبي.

٣- جاري.

ب) صلاة الضُّحَى أقلُّها:

٢- ثلاث ركعات.

١- أربع ركعات.

٤- ثمان ركعات.

٣- ركعتان.

ج) أوصى النبي ﷺ في الحديث بصيام:

- ١- يوم وإفطار يوم.
- ٢- يومين من كل أسبوع.
- ٣- ثلاثة أيام من كل شهر.
- ٤- ستة أيام من كل شهر.

د) قول أبي هريرة ؓ: «خيلي ﷺ» يدلُّ على:

- ١- اعتبار صُحْبَةِ الأكابر نعمةً من الله.
- ٢- قرابته ﷺ من رسولِ الله ﷺ.
- ٣- أنَّ الوصِيَّةَ لأبي هريرة ؓ دون غيره.
- ٤- أنَّ كلَّ صحابة النبي ﷺ أخلاء له.

هـ) أحبُّ الأعمالِ إلى الله تعالى:

- ١- أكثرها.
- ٢- أدومها.
- ٣- أقلها.
- ٤- أكبرها.

س ٤ علل لما يأتي:

أ) كان الأمرُ في الحديثِ بالوتر قبل النوم.

ب) اقتصرَت وصِيَّةُ الرسولِ ﷺ لأبي هريرة ؓ على الصَّوم والصَّلاة دون الحجِّ والصدقة.

س ٥ اكتب خمسةً من فضائل النوافل.

فضل الصيام

جعل الله تعالى للمسلم عبادات تُكفِّر عنه سيئاته كلَّ يومٍ، وكلَّ أسبوعٍ، وكلَّ عامٍ، تَعْرِفُ بعضَ هذه المكفِّرات في حديث اليوم.



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

الحديث
عن أبي هريرة
عن النبي
قال:

● (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٢٠١٤)، ومسلم: (٧٦٠).

التعريف بالراوي



• من خلال ترجمة راوي الحديث التي درستها في الوحدة الماضية أجب عما يأتي:

- ما اسمه؟ متى أسلم؟ متى تُوفي؟

- بِمَ تَمَيَّزَ عن غيره من أصحاب النبي ﷺ؟



الفوائد والتوجيهات



- ١ فضل شهر رمضان.
- ٢ فضل ليلة القدر، وعِظْمُ شأنها.
- ٣ الصَّيَّامُ وَالْقِيَامُ سَبِيلٌ لِلنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ، ووجه الدلالة من الحديث:
أَنَّ الذُّنُوبَ سَبَبُ الْهَلَاكِ وَدُخُولِ النَّارِ، فَإِذَا غُفِرَتْ نَجَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ.
- ٤ صِيَامُ رَمَضَانَ وَقِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْ مُكَفِّرَاتِ الذُّنُوبِ.
- ٥ الْحَثُّ عَلَى صِيَامِ رَمَضَانَ وَقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.
- ٦ التَّرَغِيبُ فِي اسْتِثْمَارِ مَوَاسِمِ الطَّاعَاتِ.
- ٧ سِعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى؛ حَيْثُ جَعَلَ قِيَامَ لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ مُكَفِّرًا لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ الذُّنُوبِ.

٨ أهمية النية والإخلاص في صحة العمل وتحصيل ثمرته.

٩ فضل الإيمان والاحتساب في العمل.

١٠ الأعمال الصالحة تُكَفِّرُ السيئات.

١١ ينبغي للعاصي الإكثار من الطاعات لتكفير ذنوبه.

١٢ تفاضل الأيام والليالي.

معلومات إثرائية:

شرع الله تعالى الصَّوْمَ لِحِكْمٍ جَلِيلَةٍ، منها:

- تحقيق تقوى الله تعالى، قال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ

مِن قَبْلِكُمْ... ﴿١٨٣﴾ [البقرة].

- تنمية مراقبة العبد لربه ﷻ.

- تعلم الأخلاق الفاضلة من الصَّبْرِ والشُّكْرِ والحِلْمِ وقُوَّةِ التَّحَمُّلِ وغيرها.

- التَّنَعُّمُ بِذِكْرِ الله وعبادته عند خُلُوفِ المَعِدَةِ من الطَّعَامِ.

- تضيق مجاري الشَّيْطَانِ، فهو يَجْرِي مِن ابْنِ آدَمَ مجرى الدَّمِ.



● دوّن أهم ما يُستفاد من كل نصّ مما يلي في الجدول التالي:

أهم ما يستفاد منه	الحديث الشريف
	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَّامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَّامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرَفُثْ وَلَا يَصْخَبْ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ»^(١).
	قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَّامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ.....»^(٢)
	قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ، فَتُحْتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»^(٣)

● (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (١٩٠٤)، ومسلم: (١١٥١).

● (٢) متفق عليه: أخرجه البخاري: (١٨٩٧)، ومسلم: (١٠٢٧).

● (٣) متفق عليه: أخرجه البخاري: (١٨٩٩)، ومسلم: (١٠٧٩).



نشاط

• تحيّل خطةً يوميةً شاملةً تُناسبُ الأعمالَ التي يُمكن أن يقومَ بها المسلمُ في شهر رمضان، مُستعينًا بالمُحدّدات

الموجودة في الجدول التالي:

اليوم	العمل	التوقيت		ما تمّ منه	ما لم يتمّ	التعليق
		من	إلى			
١	قراءة جزء من القرآن الكريم.					
٢	أداء صلاة القيام.					
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						
٨						
٩						
١٠						



نشاط

• بعض الناس يُفطرون في شهر رمضان، فما أسباب تلك الظاهرة من وجهة نظرك؟ وما الحلول المقترحة للخلاص منها؟

- أ) الأسباب. ب) الحلول المقترحة.
- ج) مناقشة الحلول د) التوصل إلى الحل المناسب.



نشاط

• يقول الله تعالى:

- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝۲﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝۴ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝۵ رَّحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝۶﴾ [الدخان].

- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝۱ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝۲ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝۳ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝۴ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝۵﴾ [القدر].

ابحث عن تفسير هذه الآيات، ثم وضح:

- أ) فضل ليلة القدر.
- ب) كيفية قيام هذه الليلة.
- ج) تحري هذه الليلة.
- د) الدعاء الذي يقوله المسلم إذا وافق ليلة القدر.



نشاط

• كرّر الحديث خمس مرّات ثم قم بالآتي:

أ) اكتب الحديث من حفظك مضبوطاً بالشكل.

ب) صحّح لنفسك ما وقّعت فيه من أخطاء.

ج) قدر الدرجة الكلية لكتابتك الحديث، وضعها في المربع التالي:

درجة الحفظ =

د) استعن بالآتي في تقديرك للدّجات:

- الدّرجة الكلية لكتابة الحديث = ٢٣.

- الخطأ في الكلمة = درجة.

- الخطأ اللّغوي = نصف درجة.

- الخطأ الإملائي = نصف درجة.

هـ) إذا حصلت على نسبة ٩٥٪ فأنت بذلك قد حفظت الحديث، وإن حصلت على أقلّ من ذلك فارجع إلى حفظه مرّةً أخرى.

و) استعن بالمعادلة التّالية لمعرفة النّسبة المئويّة.

ضرب درجة حفظ الحديث $\times 100 \div$ الدّرجة الكلية =

درجة الحفظ $\times 100$

الدرجة الكلية



س١ ضع علامة (√) أمام الخيار المناسب فيما يلي:

أولاً: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ...﴾ (البقرة)،

يتفق مع حديث الدرس في:

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

أ) الدلالة على الحكمة من الصوم.

ب) فضل صيام رمضان.

ج) أهمية الصوم في تحقيق التقوى.

د) فرض الصوم على جميع الأمم قبلنا.

ثانياً: يُستفاد من قول رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»^(١).

أ) استحباب صوم النافلة.

ب) ثواب صوم النافلة.

ج) فضل مقاتلة الأعداء.

د) الصوم يُبعد العبد عن النار.

ثالثاً: قوله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرِّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

غَيْرُهُمْ.....» يُسْتَبْط منه:

أ) دخول الصائمين الجنة.

ب) شفاعته ﷺ للصائمين.

ج) الصوم يُبعد صاحبه عن النار.

د) الصوم يشفع للإنسان.

● (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٢٨٤٠)، ومسلم: (١١٥٣).

س ٢ ضع خطأ تحت الجواب الصحيح فيما يلي:

- أ) الصَّوم يُنَمِّي في المسلم مُراقبته لله تعالى. (صح - خطأ)
- ب) قيام ليلة القدر إيماناً واحتساباً يُكَفِّرُ ما قبلها من الذُّنوب؟ (صح - خطأ)
- ج) الصَّوم أحد أركان الإيمان الستة. (صح - خطأ)
- د) صحَّة الجسم وقوَّته من فضائل الصَّوم. (صح - خطأ)
- هـ) ليلة القَدْر أعظم ليلة في العام. (صح - خطأ)
- و) العبادة في ليلة القدر أفضل من العبادة في ألف سنة. (صح - خطأ)

س ٣ أجب عما يأتي:

- أ) اكتب ثلاثاً من فوائد الصَّوم.
- ب) ما الشُّروط التي يجب توافرها في صيام شهر رمضان حتى تُغْفَرَ الذُّنوب.
- ج) أكمل:
- من حِكَمِ الصَّوم:
- من فضائل صيام رمضان:
- معنى «إيماناً»: ومُرادف «احتساباً»:



ماذا تفعل إذا كنت تسير في الشارع وأساء إليك أحد الناس؟ أو ألقى بعض الناس عليك شيئاً وسخ ثيابك؟ وكيف تقتدي بالنبي ﷺ عند التصرف في مثل هذه المواقف؟

ikāq kāt dīs :kāt r
kāt r w yk b w hēkās dī f hīs
.c w hīs
:w w θ f a s hīs :θ f a s w w
x i h w c s w y r d h g x i k d c s
y b f h s x i d u j s w y d e w y y
h t y w y i h t y j i h s f b w
.θ s c i p y y j y t r h h s



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ»^(١).

● اختر أنسب العبارات الآتية عنواناً للحديث، ثم اكتبها في الحقل المخصص أعلى الصفحة:

- فضل الصدقة.
- العفو والتواضع.
- حُسن الخلق.

● (١) أخرجه مسلم: (٢٥٨٨).

التعريف بالراوي



هو الصَّحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه، وقد سبق التعريف به، ونزيدك معرفةً:
 - كان رضي الله عنه كثير الرواية لأحاديث فضائل الأعمال، ومنها قوله: أتى رسول الله ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله، أيُّ الصَّدَقَةِ أعظمُ؟ فقال: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى، وَلَا تُمَهِّلَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، أَلَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ»^(١).



الفوائد والتوجيهات



- ١ الصَّدَقَةُ لَا تَقْصُ الْمَالَ، بَلْ تَزِيدُهُ، وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ لَهَا صَوْرَتَانِ:
 - الأولى: أَنْ يُبَارِكَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ، وَيُدْفَعَ عَنْهُ الْمَضَرَّاتُ.
 - الثَّانِيَةِ: بِالثَّوَابِ الْمُتَرْتَّبِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ وَإِنْ نَقَصَتْ مِنَ الْمَالِ كَانَ فِي الثَّوَابِ الْمُتَرْتَّبِ عَلَيْهَا جَبْرٌ لِنَقْصِهِ وَزِيَادَةٌ.
- ٢ الصَّدَقَةُ تَكُونُ بِالْمَالِ، وَبِغَيْرِهِ، فَالْعَفْوُ عَنِ الْآخَرِينَ مَعْدُودٌ فِي الصَّدَقَاتِ.
- ٣ عِظَمُ مَكَانَةِ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ عَنِ الْمُسِيءِ.
- ٤ الْعَفْوُ يُحَقِّقُ الْعِزَّةَ لِمُصَاحِبِهِ، وَذَلِكَ بِ:
 - سِيَادَتِهِ، وَعِظَمِ قَدْرِهِ فِي الْقُلُوبِ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا عَفَا صَارَ فِي مَقَامِ الْوَاهِبِ وَالْمُتَصَدِّقِ، فَيَعِزُّ بِذَلِكَ.
 - عِظَمِ أَجْرِهِ فِي الْآخِرَةِ وَعِزُّهُ هُنَاكَ.
- ٥ التَّوَاضُّعُ سَبَبٌ لِرَفْعَةِ الْعَبْدِ فِي الدُّنْيَا، وَمَكَانَتِهِ لَدَى الْخَلْقِ.
- ٦ التَّوَاضُّعُ سَبَبٌ لِرَفْعَةِ الْعَبْدِ فِي الْآخِرَةِ.

● (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (١٤١٩)، ومسلم: (١٠٣٢).

٧ عِظَمَ مَنْزِلَةُ حُسْنِ الْخُلُقِ.

٨ لِلْحَسَنَةِ ثَمَرَاتٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٩ الْجَزَاءُ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ.

١٠ حَثَّ النَّاسَ عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بَيَانِ خَطَأِ مَا يَظُنُّونَهُ مِنْ مُعَوِّقَاتِهَا، وَوَجْهِ الدَّلَالَةِ:

أَنَّ النَّاسَ يَظُنُّونَ مِثْلًا إِخْرَاجَ جِزٍّ مِنَ الْمَالِ يَنْقُصُهُ، وَأَنَّ مَنْ تَرَكَ حَقَّهُ عَفْوًا يُلْحَقَهُ الذُّلُّ، وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ.

١١ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ لَهَا ثَمَرَاتٌ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ.

معلومات إثرائية:

من فضائل العفو:

- دخول جنَّاتٍ عرضها السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٣٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ [آل عمران].

- محبة الناس له، وصفاء قلوبهم نحوه.

- طيب النفس وتركيتها.

للتواضع ثمرات كثيرة، منها أنه:

- طريقٌ مَوْصِلٌ إِلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى جَنَّتِهِ.

- سبيلٌ إِلَى الْقُرْبِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ ثَمَّ الْقُرْبِ مِنَ النَّاسِ.

- عنوان سعادة العبد في الدارين.

- يُؤَمِّنُ الْمُتَوَاضِعِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ.

- علامةٌ عَلَى حُسْنِ الْخُلُقِ.

الأنشطة



نشاط

- قم بتعديل العبارات الآتية لتكون أكثر دقة، ثم دوّن العبارة المعدلة في الحقل المخصّص لذلك:

العبارة	التعديل المقترح
الصدقة تُضاعف قيمة المال.	
العفو يُؤدّي إلى استضعاف الناس لصاحبه.	
التواضع يدلّ على فقر الإنسان.	
أجر العفو والتواضع في الدنيا.	



نشاط

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، فَأَرْفَعُهَا لِأَكْلِهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأُلْقِيهَا»^(١).

- أ) ابحث في مصادر المعرفة المتاحة عن السبب في تحريم الصدقة على النبي ﷺ وآل بيته.
 ب) ما دلالات هم النبي ﷺ بأكل الثمرة الساقطة؟
 ج) أيّ الدلالات تتعلّق بحديث الوحدة؟



نشاط

- اشرح واربط وطبّق:

- أ) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ»^(٢).

• (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٢٤٣٣)، ومسلم: (١٠٧١).

• (٢) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٢٣٢٠)، ومسلم: (١٥٥٣).

- ب) عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال: سألتُ النبيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ». قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَعْلَاهَا ثَمَنًا، وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تُعِينُ ضَائِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لَأَخْرَقَ». قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تَدْعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ»^(١).
- ج) قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ»^(٢).

أولاً: الشرح والرُّبط.

ثانياً: التَّطبيق:

- أبو بكر رجلٌ فقيرٌ يُحِبُّ الصَّدَقَةَ، ولكنه لا يجد ما يتصدق به.
- ساعدُ أبا بكرٍ مُبِينًا له البَدِيلَ من خلال الأحاديث الثلاثة:



نشاط

- هل ينطبق على الأشخاص التالي ذكرهم الوعد النبوي كما هو في الحديث؟ ولماذا؟
- أ) رجلٌ إذا تعرَّض لإساءةٍ من أحدٍ عفا عنه.
- ب) زعيم قبيلةٍ يجلس مع الضُّعفاء ويتفقَّد أحوالهم.
- ج) رجلٌ يُزِيلُ الأذى عن طريق النَّاسِ.
- د) طالبٌ ينتقمُ من أيِّ زميلٍ يُوجِّه إليه إساءةً.
- هـ) رجلٌ ذو منصبٍ يسعى في قضاء حوائج الناسِ.
- و) رجلٌ غنيٌّ يُقرِضُ النَّاسَ، ويتجاوز عَمَّن لا يستطيع السَّدَادَ.
- ز) رجلٌ ثريٌّ طُلِبَ منه المُساهمةُ في بناء مَشْفَى، فلمَّا حسب المبلغَ وجده كبيرًا فترَّاجع.

● (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٢٥١٨)، ومسلم: (٨٤).

● (٢) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٢٧٠٧)، ومسلم: (١٠٠٩).



نشاط

• اربط بين الآية التالية وحديث الوحدة:

﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [الزمر].



نشاط

• كرّر الحديث خمس مرّاتٍ ثم قم بالآتي:

أ) اكتب الحديث من حفظك مضبوطاً بالشكل.

ب) صحّح لنفسك ما وقعت فيه من أخطاء.

ج) قدر الدّرجة الكليّة لكتابتك للحديث وضعها في المربع التالي. درجة الحفظ =

د) استعن بالآتي في تقديرك للدّرجات:

- الدّرجة الكليّة لكتابة الحديث = ١٩.

- الخطأ في الكلمة = درجة.

- الخطأ اللّغوي = نصف درجة.

- الخطأ الإملائي = نصف درجة.

هـ) إذا حصلت على نسبة ٩٥٪ فأنت بذلك قد حفظت الحديث، وإن حصلت على أقل من ذلك فارجع إلى

حفظه مرّةً أخرى.

و) استعن بالمعادلة التالية لمعرفة النسبة المئويّة.

ضرب درجة حفظ الحديث $\times 100 \div$ الدّرجة الكليّة =

$$\text{درجة الحفظ} \times 100 \div \text{الدرجة الكليّة} = \dots\dots\dots$$



س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ فيما يلي:

- أ) الثواب المترتب على الصدقة جبراً لنقص المال وزيادة. (.....)
- ب) الصدقة تشمل الكفارات والتذورات. (.....)
- ج) تكفير الذنوب من ثمرات الصدقة. (.....)
- د) الله تعالى يعفو عمّن عفا عن عباده. (.....)
- هـ) التواضع لله هو: الائتثار بأمره، والانتهاز عن نهيه. (.....)
- و) المسلم يُقابل الإساءة بمثلها. (.....)
- ز) العفو يُشعر بضعف صاحبه. (.....)

س٢ برهن من خلال الحديث على النتيجة الطيبة للعفو.

س٣ أجب عما يلي:

- أ) اشرح الحديث بأسلوبك في ثلاثة أسطر.
- ب) وضح آثار ترك العفو بين الناس.
- ج) اكتب ثلاثاً من صور الصدقة في مجتمعك.

س٤ أكمل:

- أ) من ثمرات الصدقة:
- ب) من ثمرات العفو:
- ج) من فضائل التواضع:

قياس الأهداف الوجدانية والمهارية
للفصل الدراسي الأول

• عزيزي الطالب:

- يهدف هذا المقياس إلى معرفة انطباعك الذاتي وسلوكك الشخصي نحو ما تمت دراسته في مادة الحديث النبوي الشريف في الفصل الدراسي الأول، ويتضمن هذا المقياس مجموعتين: إحداهما: مجموعة من العبارات، وتحت كل عبارة ثلاثة بدائل، وعليك أن تضع خطأ تحت ما يوافق انطباعك الذاتي، أو يُعبر عن سلوكك الشخصي. والأخرى: جدول يحتوي على مجموعة من العبارات، ومطلوب منك أن تضع أمام كل عبارة علامة (✓) في الحقل المناسب لانطباعك الذاتي وتصرفك الشخصي.

• واعلم - عزيزي الطالب - أنه:

- أ) يجب عليك أن تضع خطأ تحت بديل واحد فقط في المجموعة الأولى.
- ب) ينبغي أن تضع علامة (✓) أمام كل عبارة في حقل واحد فقط في المجموعة الثانية.
- ج) يجب عليك ألا تترك أي عبارة دون الإجابة عنها.
- د) لا علاقة لاستجابتك في هذا المقياس بنجاحك أو رؤسوك في آخر العام.
- هـ) لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ.
- و) لا يوجد زمن مُحدد للإجابة، ولكن حاول أن تُجيب عنه بسرعة قدر الإمكان.

• المجموعة الأولى :

أولاً: ضع خطاً تحت الاختيار المناسب لانطباعك الذاتي أو سلوكك الشخصي فيما يأتي:

- ١) إذا تعارضت أحد الأوامر الشرعية مع رغباتي فإني:
 - ١- أقدم رغبتني.
 - ٢- أقدم الأمر الشرعي.
 - ٣- أتردد في الاختيار.
- ٢) أرى نفسي تنقاد لشرع الله بـ:
 - ١- حب وسهولة.
 - ٢- ملل وصعوبة.
 - ٣- اعتراض وضجر.
- ٣) لا أتناول المسكرات؛ لأنها:
 - ١- محرمة.
 - ٢- فيها خطورة.
 - ٣- غير مرغوبة.
- ٤) إذا دُعيت للمشاركة بورقة عمل في مؤتمر لمكافحة المخدرات بعد أسبوع فإني:
 - ١- أجتهد في إعدادها من الآن.
 - ٢- أعدها صبيحة المؤتمر.
 - ٣- أعتذر بأنني مُشغَل.
- ٥) أوقن بأن الرزق بيد الله تعالى، ولهذا:
 - ١- أبشر الأسباب وأعتمد عليها.
 - ٢- أترك مباشرة الأسباب.
 - ٣- أبشر الأسباب وأعتمد على الله.
- ٦) إذا تركت المذاكرة اعتماداً على توفيق الله فإني:
 - ١- مُتَوَكِّل.
 - ٢- مُتَوَاكِل.
 - ٣- مُتَرَدِّد.
- ٧) كلما أردت شيئاً فإني:
 - ١- أستعين بالله في تحقيقه.
 - ٢- أعتد على قدراتي الذاتية.
 - ٣- أطلب المساعدة ممن حولي.
- ٨) كلما اجتهدت في النوافل أشعر بأنني:
 - ١- راضٍ عن نفسي.
 - ٢- أفضل من غيري.
 - ٣- أقرب إلى محبة الله.

٩ أصلِي الضُّحَى كُلَّ يَوْمٍ:

- ١- ركعتين. ٢- أربع ركعات. ٣- ثماني ركعات.

١٠ أصلِي الوُتْر:

- ١- مهما كانت الظُّروف. ٢- إذا لم أكن مُتَعَبًا. ٣- إذا لم يكن لدي مُذَاكِرَة.

١١ أصوم ثلاثة أَيَّامٍ من كُلِّ شهرٍ:

- ١- طول العام. ٢- في وقت الشتاء. ٣- في الإجازة الدَّرَاسِيَّة.

١٢ يشتدُّ فرحي عند رؤية هلال رمضان؛ لأنَّ الصَّيَّامَ فُرْصَةً:

- ١- تُسَاعِدُ عَلَى التَّخْصِيسِ. ٢- لِلزِّيَّارَاتِ. ٣- لِمَحْوِ الْخَطَايَا.

١٣ كُلَّمَا اقْتَرَبَ رَمَضَانُ أَجِدُ نَفْسِي:

- ١- مُشْتَاقًا لِلصَّيَّامِ وَالْقِيَامِ. ٢- أَحْمَلُ هَمَّ الصَّيَّامِ وَالْقِيَامِ.

٣- لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ.

١٤ إِذَا عَلِمْتُ بَلِيلَةَ الْقَدْرِ فَإِنِّي:

- ١- أَجْتَهِدُ وَأَدْعُو أَصْدِقَائِي لِلْجَهَادِ. ٢- أَدْعُو إِخْوَتِي لِلْجَهَادِ وَأَنَامُ.

٣- لَا أَهْتُمُّ بِالْأَمْرِ.

١٥ أَخْطَأَ رَجُلٌ ضَعِيفٌ فِي حَقِّ رَجُلٍ آخَرَ قَوِيًّا؛ فَعَاقَبَهُ عِقَابًا شَدِيدًا، سَاعَتَهَا أَحْسَسْتُ بِهِ:

- ١- قِيمَةُ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ. ٢- أَهْمِيَّةُ الْقُوَّةِ لِأَخْذِ الْحَقِّ.

٣- بِالرِّضَا لِمَعَاقِبَةِ الْمُخْطِئِ.

١٦ إِذَا أَخْطَأَ زَمِيلِي فِي حَقِّي فَإِنِّي:

- ١- أَتَغَاضَى عَنْ خَطْئِهِ. ٢- أَعَامِلُهُ بِالْمِثْلِ. ٣- لَا أَبَالِي بِالْأَمْرِ.

١٧ أَنْظِرْ إِلَى زُمَلَائِي الْأَقْلَ مِنِّْي فِي الْمُسْتَوَى الدَّرَاسِيِّ بِ:

- ١- اسْتِعْلَاءٍ. ٢- تَوَاضُعٍ. ٣- احْتِقَارٍ.

● المجموعة الثانية :

ضع علامة (✓) أمام ما يُوافق انطباعك الذاتي أو سلوكك الشخصي فيما يأتي:

م	السلوك والانطباع الذاتي	درجة ممارسة السلوك أو الاستجابة الشعورية			
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	لا
١	أنقاد لشرع الله في كل أموري.				
٢	أفرح كلما رأيت أحدًا يهتم بتنفيذ أوامر الله ﷻ.				
٣	كلما سَنَحْتُ فرصةً لتعاطي المُسكِرات أبتعد عنها.				
٤	أجتهد في المذاكرة، ولكنني أوقن بأنَّ النَّجَاحَ هِبَةٌ من الله تعالى.				
٥	أريح نفسي من السَّعي على الرِّزْقِ تَوَكُّلاً على الله.				
٦	أَتَوَكَّلُ على الله في كلِّ أموري، ومع ذلك أجتهد قدر طاقتي.				
٧	أترك صلاة الضُّحى إذا كنتُ مُشْغَلاً.				
٨	أنام عن صلاة الوُتْرِ إذا كنتُ مُرْهَقاً.				
٩	أصوم ثلاثة أَيَّامٍ من كلِّ شهرٍ.				
١٠	أصلي التَّراويحَ، ولا أنصرف حتى ينتهي الإمام.				
١١	أفطر في نهار رمضان إذا أحسستُ بِالمَشَقَّةِ.				
١٢	أَعْتَكِفُ العِشْرَ الأَوَّخِرَ كي لا تفوتني ليلة القدر.				
١٣	أعفو عَمَّنْ أساء إليَّ.				

الفصلُ الدراسيُّ الثاني



الفصل الدراسي الثاني

الحديث الأول	«مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ.....»
الحديث الثاني	«.....وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعَفِّهِ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعِنْ يُعْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ.....»
الحديث الثالث	«مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»
الحديث الرابع	«عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ.....»
الحديث الخامس	«الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا.....»
الحديث السادس	«مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ.....»

الدعوة إلى الخير

يوجد أناسٌ يكتب الله لهم حسناتٍ لم يعملوها، وأناسٌ آخرون تُكتب عليهم سيئاتٌ لم يعملوها! من هم؟ وكيف ذلك؟ تعرفهم في حديثنا التالي.

الحديث



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا»^(١).

كأدب إلهي: **وَأَمَّا**
 .أدب إلهي **سُتِ**
 .أدب إلهي: **كُتِبَ**
 .أدب إلهي **سُتِ**

التعريف بالراوي



مرّت بك ترجمة الصّحابي الجليل أبي هُريرة رضي الله عنه، فلخصّها في خمسة أسطر:



● (١) أخرجه مسلم: (٢٦٧٤).

الفوائد والتوجيهات



- ١ الحثُّ على الدَّعوةِ إلى الخير، والحذر من الدَّعوةِ إلى الشَّرِّ.
- ٢ عِظْمُ أَجْرِ دَاعِيِ الْخَيْرِ؛ حيث يُعطى مثل أَجْرِ الْمَدْعُوِّ من الحسنات.
- ٣ شِدَّةُ عَاقِبَةِ دُعاةِ الشَّرِّ والفساد؛ حيث يحملون أوزارَ مَنْ تبعهم.
- ٤ الجزاء من جنس العمل، فَمَنْ دعا للخير جُوزِيَ خَيْرًا، وَمَنْ دعا للشَّرِّ عُوِّبَ شَرًّا.
- ٥ عدم ضياع أَجْرِ فاعِلِ الْخَيْرِ، وَأَنَّ أَحَدًا لَا يأخذ ثوابَ أَحَدٍ، وَلَا أَحَدٌ يحمل وِزْرَ أَحَدٍ.
- ٦ فضل العلم وأهله، فلن يكون المرءُ داعيًا للخير إلا إذا عَلِمَهُ، ففاقدُ الشَّيْءِ لَا يُعْطِيهِ.
- ٧ على الدَّاعِيَةِ العناية بالأدلةِ الشَّرعيةِ، فبِهَا يُمَيِّزُ النَّاسُ الْهُدَى والضَّلَالِ.
- ٨ أُمِّيَّةٌ تُمَيِّزُ دُعاةَ الْهُدَى من الضَّلَالِ، فَاتَّبَاعُ دُعاةِ الضَّلَالَةِ لَا يَمْنَعُ مِنْ تَحْمُلِهِمُ الْوِزْرَ.
- ٩ على الدَّاعِيَةِ أَنْ يحذر من القول بغير علم؛ لئلا يكون من دُعاةِ الضَّلَالَةِ.
- ١٠ الحرص على استجابة الناس، فهو سببٌ لِعِظَمِ أَجْرِ الدَّاعِيَةِ.
- ١١ الاعتناء بالمشروعات والأعمال التي يبقى أثرها.
- ١٢ عِظْمُ أَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ؛ لَأَنَّهُ دَلَّ الْأُمَّةَ عَلَى الْهُدَى.
- ١٣ كثرةُ أَجْوَرِ الصَّحابةِ رضي الله عنهم الذين فتحوا البلاد داعين إلى الله تعالى.

معلومات إثرائية:

من ثمرات الدَّعوةِ إلى الخير:

- تحقيق الفلاح للدَّاعِيِ، قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ

الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٠٤) [آل عمران].

- صلاح العالم بانتشار الخير وانحسار الشرّ.
- دوام الأمم وبقاؤها.
- دفاع الله تعالى عن الدّاعي، وحفظه له.
- تثبيت الإيمان، وتحصيل الهداية.
- دفع غضب الله تعالى ونقمة.
- إجابة دعوة الدّاعين.
- المحافظة على خيريّة الأمّة.

الدّعوة إلى الخير تحصل بالقول، وبالفعل.

من صور الدّعوة بالقول :

- نشر العلم النافع.
- التحذير من الشرّك وعبادة غير الله تعالى.
- تعريف الناس بشريعة الإسلام ودعوتهم إليها.
- بيان محاسن الشريعة الإسلاميّة، واحترامها للعقل.
- التحذير من البدع.
- التحذير من المضلّين ببيان أخطائهم، وفسادهم.

من صور الدّعوة بالفعل :

- إقامة الصّلاة، وإيتاء الزّكاة.
- برّ الوالدين، وصلة الرّحم، وغير ذلك من كلّ وجوه المعروف والأمر به.
- ترك الغشّ، والخداع، والتدليس، والرّشوة، وأكل الرّبا، وخلف الوعد، وشرب الخمر والمسكرات، وغير ذلك من المنكرات.
- إعانة المحتاجين، والإيثار بالمال والقوت.
- كفالة الأرملة واليتيم.

للدّعوة إلى الخير آداب يجب على الدّاعي أن يتحلّى بها، منها :

- العلم بما يدعو إليه من الخير والحذر من الشرّ.
- الرّفق والحلم مع المدعو، قال رسول الله ﷺ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا»^(١).
- الصّبر، قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرُ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾ [العصر].

● (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٦٩)، ومسلم: (١٧٣٤).

الأنشطة



نشاط

• في الجدول التالي ضع إشارة أمام الخيار المناسب لكل عبارة، ثم ضع عبارات تُناسب الخيارات الثلاث الأخيرة:

العبارة	يدل عليها الحديث	صحيحة ولكن لا يدل عليها الحديث	غير صحيحة
أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.			
عدم التدّخل في شؤون الآخرين.			
مُساعدة المحتاج وإغاثة الملهوف.			
صفات الدّاعية إلى الله تعالى.			
ترك النصيحة خوفاً من الأذى.			
.....		✓	
.....			✓
.....	✓		



نشاط

• سجّل معلوماتك حول أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيما لا يزيد عن أربعة أسطر.

.....

.....



نشاط

• بالتَّعاون مع زملائك اضرب:

أ) ثلاثة أمثلةٍ تتحقَّق فيها الدَّعوة إلى الخير.

ب) ثلاثة أمثلةٍ تتحقَّق فيها الدَّعوة إلى الشرِّ.



نشاط

• علم أسامة بقُدوم فرقةٍ موسيقيَّةٍ إلى مدينته وأراد دعوةَ زملائه للذهاب معه لحضور إحدى حفلات هذه الفرقة، ولكنَّه استشارَ صديقَه عثمانَ في حُكم الذهاب لمشاهدة هذه الفرقة ودعوة زملائه للذهاب معه؟ فقال له عثمانُ:

تخيَّل الحوارَ الذي دار بينهما، ثم راجعه في ضوء ما تعلَّمته من الدرس.



نشاط

• قال الله تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ...﴾ [البقرة: ١٢٠]

تأمَّل الآية، ثم أجب:

أ) ما نوع الدَّعوة في الآية: هدى أم ضلالة؟ بالفعل، أم بالقول، أم بكليهما؟

ب) هناك مُنظَّماتٌ تعملُ في مجالِ الخدمات والمساعدات الإنسانيَّة، ولكنْ لها أغراضٌ خفيَّةٌ، منها: تنصير

المسلمين.

بمُعاونة زملائك، قم بحصِرِ هذه المنظَّمات في مجتمعك، ثم بيِّن طُرُقها ووسائلها الخفيَّة والمُعلَّنة في الوصول لأغراضها، وابحث مع زملائك كيف يُمكن مقاومتها وتحذير الناس منها.



نشاط

- الدَّاعُونَ إِلَى الضَّلَالِ هم أخطر ما يكونون على الأُمَّم، ويتمثل خطرهم في أنه ربما ماتَ العبدُ وبقي أثرُ الذَّنْبِ الذي تابعه فيه الناسُ بعد مماته، قال النبي ﷺ: «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا»^(١). تعاون مع زملائك في سرِّد قصص بعض دُعاة الضَّلَالِ، والأثر الذي ترتَّب على اتِّباع الناسِ لدعواتهم في بيتك.



نشاط

- نفذ المهام التالية حتى تحفظ حديث الوحدة بإتقان:
- أ) ردِّد الحديث حتى تحفظه جيداً. (ب) اقرأ الحديث من حفظك على أحد زملائك.
- ج) اطلب من زميلك أن يدوِّن ملاحظاته على حفظك.
- د) قوِّم نفسك في ضوء ملاحظات زميلك.

التقويم



س١ ضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب فيما يلي:

أولاً: يُستنبط من قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ...﴾ [آل عمران].

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

- أ) تحقيق الفلاح للدَّاعي.
- ب) الأمر بالدَّعوة إلى الخير.
- ج) الدَّعوة إلى الخير من ثمرات الإيمان.
- د) مَنْ يدلُّ على الخير فله مثلُ أجر فاعله.

• (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٣٣٣٦)، ومسلم: (١٦٧٧).

ثانياً: يُستفاد من قول النبي ﷺ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا»^(١):

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

أ) التَّبَسُّم في كلِّ أمور الحياة.

ب) الدَّعوة إلى الله بالحِكْمَة والموعظة الحسنة.

ج) وجوب اتِّصاف الدَّاعية بالرَّفْق واللين.

د) إنكار المنكر والأمر بالمعروف.

ثالثاً: قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ﴾^(٢) [العصر].

يدلُّ على:

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

أ) تحلي الدَّاعي إلى الله بالصَّبْر.

ب) أهميَّة الصَّبْر لتمام الإيمان.

ج) وجوب الصَّبْر على الطَّاعة.

د) العلم بالخير والحذر من الجهل.

رابعاً: يُستفاد من قوله تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ

عِلْمٍ أَلْأَسَاءَ مَا يَزُرُّونَ﴾^(٣) [النحل].

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

أ) فضل الدَّعوة إلى الخير.

ب) سُوء عاقبة الدُّعاة للشرِّ.

ج) جهل المدعوين يشفع لدُّعاة الضَّلالة عند الله.

د) تحمُّل دُّعاة الضَّلالة أوزارهم وأوزار مَنْ تابعوهم.

● (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٦٩)، ومسلم: (١٧٣٤).

س ٢ ضع خطأ تحت الجواب الصحيح فيما يلي:

- أ) من الدَّعوة إلى الخير: تقديم المال للمُحتاج. (صح - خطأ)
- ب) عِظْمُ أجر الدَّاعي يعني أَنَّهُ يُعْطَى أضعافَ أجر المدعو من الحسنات. (صح - خطأ)
- ج) الدَّعوة إلى الخير تُؤدِّي إلى صلاح المجتمع. (صح - خطأ)
- د) من صور الدَّعوة إلى الخير التحذير من البدع. (صح - خطأ)
- هـ) مَنْ يدعو إلى الكُفر والشُّرك بالله تعالى يتحمَّل ذنبه وحده. (صح - خطأ)
- و) كثرة أجور الصَّحابة ﷺ الذين جاهدوا وفتحوا البلاد. (صح - خطأ)
- ز) من آداب الدَّعوة إلى الخير: الرِّفقُ واللينُ مع المدعو. (صح - خطأ)

س ٣ أجب عما يأتي:

- أ) بيِّن فضل الدَّعوة إلى الخير في سطرين. (صح - خطأ)
- ب) اكتب ثلاثة من آداب الدَّعوة إلى الخير. (صح - خطأ)
- ج) اكتب أربع صور من صور الدَّلالة على الخير. (صح - خطأ)
- د) اذكر ثلاثاً من صور الدَّعوة إلى الشرِّ بالقول، وثلاثاً أخرى من صور الدَّعوة إلى الشرِّ بالفعل. (صح - خطأ)

س ٤ وضح دلالة الحديث على عِظْمِ أجر النبي ﷺ والصَّحابة ﷺ من بعده.

العفة والصبر

رَأَيْتَ أَحَدَ الْجِيرَانِ كَلَّمَا وَقَعَ فِي ضَيْقٍ قَامَ يَسْأَلُ النَّاسَ، فَكَيْفَ تَنْصَحُ هَذَا الْجَارَ؟
استعن في ذلك بالحديث التالي:



.YHwds :Tlō
 .HbōlT :HwCt
 .wōPns šsōbl ēHdē :šbōlBē
 .Hdōlō TēHēw HwDē :šs WēBē
 Yōy Hbōl i kMē :HwDē
 .Hbōl
 ūh HēHēw HwDē :šs HwDē
 .YōHēw Hē ClāHēw YōHēw

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ» ^(١).

التعريف بالراوي



• اسمه:

سعد بن مالك بن سنان الخدري، الأنصاري رضي الله عنه.

• كنيته:

أبو سعيد، وهو مشهور بها.

• سيرته وفضائله:

- شهد غزوة الخندق، وما بعدها، واستشهد أبوه رضي الله عنه في أحد.

- كان رضي الله عنه من أكثرين لرواية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

- كان رضي الله عنه من فقهاء الصحابة رضي الله عنهم وعلمائهم.

- وعن هلال بن حصن قال: نزلت على أبي سعيد الخدري فضممني وإياه المجلس^(١)، قال: فحدث أنه

أصبح ذات يوم وقد عصب على بطنه حَجْرًا من الجوع، فقالت له امرأته -أو أمه-: ائت النبي صلى الله عليه وسلم

فأسأله، فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه، وأتاه فلان فسأله فأعطاه. فقال: قلت: حتى ألتمس شيئًا.

قال: فالتمسْتُ، فأتيتُه -قال حجاج: فلم أجد شيئًا فأتيتُه- وهو يخطب، فأدركت من قوله وهو

يقول: «مَنِ اسْتَعْفَ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنِ اسْتَغْنَى يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ سَأَلْنَا إِمَّا أَنْ نَبْذُلَ لَهُ، وَإِمَّا أَنْ نُوَاسِيَهُ

-أبو حمزة الشاك- وَمَنْ يَسْتَعِفَّ عَنَّا أَوْ يَسْتَغْنَى، أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ يَسْأَلُنَا». قال: فرجعت فما

سألتُه شيئًا، فما زال الله عز وجل يرزقنا حتى ما أعلم في الأنصار أهل بيت أكثر أموالًا منّا^(٢).

• وفاته:

توفي سنة: ٦٣ هـ بالمدينة النبوية.

• (١) فَضَمَّنِي وَإِيَّاهُ الْمَجْلِسُ: جَلَسْنَا مَعًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ.

• (٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ: (١١٠٨).

الفوائد والتوجيهات



- ١ جواز السؤال للحاجة، وإن كان الأولى تركه.
- ٢ الحث على ترك سؤال المخلوقين.
- ٣ طلب العفة والاستغناء بالله تعالى عن الخلق.
- ٤ حمل النفس على العفة، وعدم النظر إلى ما في أيدي الغير.
- ٥ اللجوء إلى الله والاستعانة به على تحصيل العفة، فقد كان من دعاء النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتَّقَى، وَالْعِفَافَ، وَالْغِنَى»^(١).
- ٦ تكفل الله تعالى بسد فاقة المتعفف وحاجته، وإغنائه عن المخلوقين.
- ٧ فضل الصبر، واستحباب التخلق به.
- ٨ إعانة الله تعالى للصَّابر، وتوفيقه لسبيل الصبر.
- ٩ التوكل على الله تعالى، وتعلق القلب به، فكلما قوي تعلق القلب بالله تعالى ضعف تعلقه بالمخلوقين.
- ١٠ جواز إعطاء السائل مرّتين.
- ١١ استحباب الاعتذار إلى السائل إذا لم يوجد ما يُعطى له.
- ١٢ الأخلاق الحسنة تُكتسب بالمجاهدة وتعويد النفس.
- ١٣ من تكلف فعل ما يستطيعه أنعم الله ﷻ عليه بما لا يدخل تحت وسعه.
- ١٤ جود النبي ﷺ، وما كان عليه من الكرم والسخاء.
- ١٥ حسن أسلوب النبي ﷺ وتلطفه مع أصحابه؛ فلم يأمرهم مباشرة، إنما بين لهم فضل العمل.
- ١٦ على الداعية أن يعالج أخطاء الناس بالحكمة.

● (١) أخرجه مسلم: (٢٧٢١).

معلومات إثرائية:

للتخلُّق بالعِفَافِ وسائل، منها:

- النَّظَرُ لِمَنْ هُوَ أَقْلُ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا.
- الْعِلْمُ بِأَنَّ الدُّنْيَا مَعْبَرٌ إِلَى الْآخِرَةِ.
- قِصَرُ الْأَمَلِ وَذِكْرُ الْمَوْتِ.
- النَّظَرُ فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَمَعْرِفَةُ مَا كَانُوا فِيهِ مِنْ قِلَّةِ الْعَيْشِ.
- الْيَقِينُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَزَائِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنَّ الْخَلْقَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا.

وسائل تحصيل الصَّبْرِ:

لتحصيل الصَّبْرِ وسائل، منها:

- النَّظَرُ فِي آثَارِهِ الطَّيِّبَةِ وَثَمَرَاتِهِ الْمَحْمُودَةِ، وَمَا وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مِنَ الثَّوَابِ.
- اعْتِقَادُ أَنَّ الْجَزَعَ - وَهُوَ عَكْسُ الصَّبْرِ - لَنْ يُغَيِّرَ مِمَّا قُدِّرَ عَلَى النَّفْسِ شَيْئًا.
- الْيَقِينُ فِي أَنَّ الصَّبَرَ هُوَ أَفْضَلُ مَا أَعْطَى اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ.
- مُجَاهَدَةُ النَّفْسِ وَتَمْرِينُهَا عَلَى الصَّبْرِ.
- الْيَقِينُ بِأَنَّ عَاقِبَةَ الصَّبْرِ فَرْجٌ.

الأنشطة



نشاط

● لخص واربط:

كَمْ مَّا : كَمْ مَّا .

أ) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةٌ لَحْمٌ»^(١).

ب) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْثُرًا؛ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا، فَلَيْسَتْ قَلَّ أَوْ لَيْسَتْ كَثُرَ»^(٢).

ج) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَسْأَلَتُهُ فِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ، أَوْ خُدُوشٌ، أَوْ كُدُوحٌ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: «خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ»^(٣).

د) لخص ما يدل عليه كل حديث، ثم اكتب العلاقة بين الأحاديث الثلاثة.



نشاط

● بمشاركة زميلين لك في الفصل ابحث عن:

أ) ثمرات العِفَّة. ب) ثمرات الاستغناء. ج) ثمرات الصَّبْر.

على أن يكون ما تأتون به غير ما ذُكر بالدَّرس، على أن يبحث الزميل الأول عن ثمراتِ العِفَّة، والثاني عن ثمرات الاستغناء، وأنت عن ثمرات الصَّبْر، يقوم كل منكم بتسجيل ما توصَّل إليه في ورقةٍ خارجيَّةٍ.
- كل منكم يُحلِّل ما تَمَّ التَّوصُّل إليه من معانٍ وفوائد وثمراتٍ كالتالي:

الزميل الأول:

ثمرات العِفَّة:

● (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (١٤٧٥)، ومسلم: (١٠٤٠).

● (٢) أخرجه مسلم: (١٠٤١).

● (٣) أخرجه أبو داود: (١٦٢٦)، والترمذي: (٦٥٠)، والنسائي: (٢٥٩٢)، وابن ماجه: (١٨٤٠)، وقال الترمذي: «حديث حسن».

الزَّمِيل الثاني :

ثمرات الاستغناء :

أنت :

ثمرات الصَّبْر :

- ناقشوا ثمرات العِفَّة والاستغناء والصَّبْر للتَّوَصُّل إلى الثَّمَرَات المشتركة بينها، ثم قُم بتدوينها في كراستك .

- كيف يُمكنكم الاستفادة من الثَّمَرَات المشار إليها بأعلى في حياتكم اليوميَّة ؟



نشاط

● استنتج من الآيات الآتية وسائل تحقيق الصَّبْر وثمراته:

ثمرة	وسيلة	الآية
		قال الله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ...﴾ [الأحقاف: ٣٥].
		قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠].
		قال الله تعالى: ﴿... وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾﴾ [البقرة: ١٥٦].
		قال الله تعالى: ﴿... وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: ٤٦].
		قال الله تعالى: ﴿... قَالَ يَتَابَتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ [الصافات: ١٠٢].



نشاط

- نرى البعض يستسهلون سؤال الناس وطلب العون منهم.
في ضوء دراستك للحديث: اكتب توجيهًا لهؤلاء الناس، مع اقتراح حلول لمساعدتهم.



نشاط

- نفذ المهام التالية حتى تحفظ حديث الوحدة بإتقان:
- أ) ردّد الحديث حتى تحفظه جيدًا.
- ب) اقرأ الحديث من حفظك على أحد زملائك.
- ج) اطلب من زميلك أن يدوّن ملاحظاته على حفظك.
- د) قوم نفسك في ضوء ملاحظات زميلك.

التقويم



س ١ اكتب تعريفًا لكل مفهوم مما يأتي:

- أ) العِفَّة:
- ب) الصَّبْر:
- ج) الاستغناء:

س ٢ علل لما يأتي:

- أ) جواز الاعتذار للسائل.
- ب) الصَّبْرُ أفضل ما أُعطي العبد.
- ج) التَّعَفُّفُ وترك المسألة.

س ٣ ضع خطًا تحت الإجابة المناسبة:

- أ) شهد أبو سعيد الخدري رضي الله عنه غزوة بدر.
- (نعم - لا)

- ب) كان أبو سعيد الخدري رضي الله عنه من علماء الصحابة وفقهائهم. (نعم - لا)
- ج) جواز النظر إلى ما في أيدي الغير. (نعم - لا)
- د) يجوز لمن عنده ما يكفيه أن يسأل الناس. (نعم - لا)

س ٤ ضع علامة (٧) أمام ما تراه مُناسِباً فيما يلي:

أ) من دعاء النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتَّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى». هل المقصود بالعفاف:

م	صواب	خطأ
١		
٢		
٣		

«ترك سؤال الناس»؟

(١) نعم؛ لأن الله ﷻ حرّم ذلك.

(٢) لا؛ لأن المراد هو سؤال الله التخلّق بهذا الخلق.

(٣) نعم؛ لأن العفاف قد قرّن بالغنى.

ب) يقول الله ﷻ: ﴿أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا...﴾ [٧٥] الفرقان. هل المقصود بالغرفة:

م	صواب	خطأ
١		
٢		
٣		

دخول الجنة؟

(١) نعم؛ لأن هذا جزاء الصّابرين.

(٢) لا؛ لأن المراد هو رفع درجة العبد في الجنة.

(٣) لا؛ لأن الله وعد المتّقين الصّابرين بأعلى منازل الجنة.

س ٥ أكمل ما يلي:

أ) معنى: «نَفَدَ»: ، ومقابل: «أَدَّخَرَهُ»: ، والمراد بـ: «يُصَبِّرُهُ اللهُ»:

..... ، وعكس: «سألوه»:

ب) من الأسباب التي تُعين على العِفَّة والصَّبَر:

ج) من ثمرات العِفَّة والصَّبَر:

التداوي

ماذا تفعل في المواقف الآتية :

- أصابك مرضٌ من الأمراض؟
- طَلَبَ منك الطَّبِيبُ المُعَالِجُ التَّدَاوِي بِأَحَدِ المُسْكِرَاتِ؟
- مَرَضَ جَارٌ لكَ فزُرْتَهُ فوجدته مُعْرِضًا عَنِ الذَّهَابِ لِلْعِلَاجِ، بِحُجَّةٍ أَنَّ المَرَضَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟

قم بدراسة الحديث التالي لُيساعدك في التَّعامل مع هذه المواقف:



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:
«مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

«مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»^(١).

● (١) أخرجه البخاري: (٥٦٧٨).

التعريف بالراوي



هو الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه، وقد سبق التعريف به، ونزيدك معرفة:
فقد كان رضي الله عنه كثير الرضا بالله تعالى؛ حيث قال رضي الله عنه: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَشْتَكِي يَعُودُنِي، فَقَالَ:
«أَلَا أَرَاكَ بِرُقِيَّةٍ رَقَانِي بِهَا جَبْرِيلُ عليه السلام؟» قُلْتُ: بَلَى يَا أُمِّي. قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَرَقِيكَ، وَاللَّهُ
يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ»^(١).

الفوائد والتوجيهات



- ١ الحثُّ على التداوي، والأخذ بأسباب الشفاء.
- ٢ خلق الله تعالى لكلِّ داءٍ دواءً، وإن لم يعلمه الناس.
- ٣ التداوي سببٌ من أسباب الشفاء، والأخذ به لا يُنافي التوكُّل على الله تعالى.
- ٤ عدم اليأس والقنوط لطول المرض؛ لأنَّ الله قد أنزل الدَّواءَ.
- ٥ من تمام لطفِ الله تعالى بخلقه أنَّه لما ابتلاهم بالأدواء أعانهم عليها بالأدوية.
- ٦ كمال قدرة الله تعالى؛ فهو الذي يُنزل الدَّاءَ، وهو الذي يُذهبُه.
- ٧ الأوبئة والأمراض إنما هي من قَدَرِ الله تعالى، ولا تسلَّطَ لأحدٍ على أحدٍ.
- ٨ التَّرعيب في تعلُّم طبِّ الأبدان.
- ٩ لا تعارض بين الشريعة والتَّقدُّم العلمي.
- ١٠ الشريعة تحثُّ على تعلُّم ما ينفع الناس في دنياهم.

● (١) أخرجه أحمد: (٩٧٥٧)، والنسائي في "الكبرى": (١٠٨٤١)، والحاكم في "المستدرک": (٣٩٩٠)، وسكت عنه الذهبي في تلخيصه.

معلومات إثرائية:

للتداوي طرقٌ ووسائلٌ، منها :

- القرآن الكريم.

- الرُّقى، والتَّعوُّذات المشروعة.

- الصَّيام.

- الصَّدقة.

- عسل النَّحل.

- تعاطي الأدوية.

..... -

..... -

الشِّفاء يحصل بإذن الله تعالى وبتقديره، والأدوية لا تَنْجُ بذاتها، بل بما قدَّره اللهُ تعالى فيها، ولم يجعل اللهُ تعالى

فيها حَرَمَ دواءٍ، ولا شفاءً.

الأنشطة



نشاط

- أ حلل كل نص مما يأتي، ثم دوّن مكان النقاط أهم ما يُستفاد منه:
- قال الله تعالى: ﴿...يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ...﴾ (٦٩) [النحل].
 - قال الله تعالى: ﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ...﴾ (٨٢) [الإسراء].
 - سأل طارق بن سويد الجعفي النبي ﷺ عن الخمر، فنهاه أو كره أن يصنعها، فقال: إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ؟ فَقَالَ ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ»^(١).
- ب ما الأحكام الشرعية العامة المستنتجة من النصوص السابقة، والتي يجب على كل مسلم أن يلتزم به؟
- ج ما العلاقة الجامعة بين النصوص السابقة من جهة، وحديث الوحدة من جهة أخرى؟



نشاط

● وجه نصيحة في كل موقفٍ من المواقف التالية:

النصيحة	الموقف
	مرض ابنٌ لأحد معارفك مرضاً لم يُعرف سببه، فذهب به لأحد السحرة.
	ذهب بعضُ المرضى لقبر أحد الصالحين طلباً للشفاء.
	رأيت شاباً يشرب الخمر، ويقول إنها لعلاج معدته.
	يظنُّ أحدُ جيرانك أنَّ الذهابَ للطبيب وتناول الدواء يتعارض مع التوكُّل على الله تعالى.

● (١) أخرجه مسلم: (١٩٨٤).



نشاط

• قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي﴾ [الشعراء].

عُدْ لأحد كُتُبِ التَّفَاسِيرِ، ثم وَفِّقْ بين معْنَى الآية السَّابِقَةِ وحديث الوحدة، من حيثُ الحُثُّ على التَّدَاوِي، وأنَّ الشِّفَاءَ من الله تعالى.



نشاط

• بالاستعانة بأحد مصادر المعرفة: قارن بين ما هو مُبَاحٌ وما هو مُحْظُورٌ من الأدوية في الجدول التالي:

الأدوية المحظورة	الأدوية المباحة	وجه المقارنة
		التعريف
		السبب
		الحكم
		أمثلة لها من مجتمعك

التقويم



س ١ من خلال دراستك للحديث، وضح أهمية التداوي.

س ٢ علل لما يلي:

أ) إباحة الله تعالى التداوي.

ب) عدم جواز التداوي بالحرام: كالخُمُور والمُسْكِرَات.

ج) التداوي لا يُنَافِي التَّوَكُّلَ على الله تعالى.

س ٣ ضع علامة (✓) أو علامة (x) أمام ما يُناسبها مما يلي:

أ رُقِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً بِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحْدَهُ. (.....)

ب الأدوية لا تشفي بذواتها. (.....)

ج لكل داءٍ دواءٌ، ولا بُدَّ أن يعلمه الناسُ. (.....)

س ٤ أكمل:

أ من أهمَّ الفُرُوق بين الأدوية المُباحة والأدوية المُحرَّمة:

.....

ب من طرق التداوي ووسائله:

.....

ج معنى كلمة: «داء»: ، ومُقابل كلمة: «شفاء»:

خِصَالُ الْفِطْرَةِ

حرص الإسلام على النظافة، وجعلها شعار المسلمين، وفي الحديث التالي بعض سنن النبي ﷺ، وهي خِصَالُ مُوَافَقَةٍ لِلْفِطْرَةِ.

اقرأ الحديث التالي ثم بين أثر تمسك المسلمين بهذه السنن مقارنةً بغيرهم من الأمم.



عَنْ زَكَرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ»^(١). قَالَ زَكَرِيَاءُ: قَالَ مُضْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةُ.

● (١) أخرجه مسلم: (٢٦١).

التعريف بالراوي



• اسمها:

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

• كنيته:

أم عبد الله، كُنِيَتْ بعبد الله بن الزبير ابن أختها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه؛ لأنها لم يُولَدْ لها أبناء.

• سيرتها وفضائلها:

- تزوّجها الرسول ﷺ وهي بنتُ ستٍّ، ودخل بها وهي بنتُ تسع سنين رضي الله عنها.
- قال عنها النبي ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»^(١).
- وقال ﷺ: «لَا تُؤْذُونِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرَهَا»^(٢).
- كانت رضي الله عنها أفقه نساء الأمة، وكانت عالمةً بالطب والشعر، وكانت من المكثرين من الفتوى.
- وعاشت رضي الله عنها عابدةً، قانتةً، زاهدةً.
- وعُرفت رضي الله عنها بأنها كثيرة الصدقة؛ فقد أخرج ابن سعد عن أمّ دُرّة قالت: أُتِيَتْ عائشةُ بمئة ألف ففرّقتها وهي يومئذٍ صائمةٌ، فقلت لها: أما استطعتِ فيما أنفقتِ أن تشتري بدرّهم لحماً تُفطرين عليه؟ فقالت: لو كنتِ أذكرتني لفعلتُ.
- كان النبي ﷺ عندها في مرض موته، وتوفي في حجرها، ودُفِنَ في عُرفتها.

• وفاتها:

تُوفِيَتْ رضي الله عنها في رمضان سنة ٥٨ هـ، وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه، ودُفِنَتْ بالبقيع.



• (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٣٤٣٤)، ومسلم: (٢٤٣١).

• (٢) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٥٢٨١)، ومسلم: (٢٤٤١).

الفوائد والتوجيهات



- ١ الأمر بالتمسك بالخِصال التي كان عليها الأنبياءُ واتَّفقت عليها الشرائعُ.
- ٢ تسمية هذه الخِصال بخِصالِ الفِطرة، كأن الأنبياءَ فطروا عليها.
- ٣ يُسنُّ إخفاءُ الشاربِ بالمَقَصِّ وعدم استئصاله بالحلُق.
- ٤ إعفاء اللحية بتركها موقرةً لا يتعرَّض لها بحلقٍ ولا بتقصيرٍ.
- ٥ استحباب السَّوَّك، والمحافظة عليه.
- ٦ استحباب استنشاق الماء في الوُضوء، وعند القيام من النَّوم، وفي الحالات التي تحتاج إلى تنظيف الفم.
- ٧ استحباب المَضْمَضَةِ.
- ٨ تأكيد غَسْلِ الْبَرَاجِمِ، ويلحق بالبراجم ما يجتمع من الوسخ في معاطف الأذن، وداخل الأنف، وكل موضع من البدن بالعرق والغبار ونحوهما.
- ٩ يُستحبُّ قَصُّ الأظفار، ويبدأ باليدين قبل الرجلين اليمنى فاليسرى، ثم الرجلين اليمنى فاليسرى.
- ١٠ الأمر بإزالة الإبط، والأفضل فيه التَّنْفُ لِمَنْ قَوِيَ عليه ويحصل بالحلُق.
- ١١ الأمر بحلق العانة، ويُسمَّى حلُقُها: الاستِحْدَادُ، والأفضل فيه الحلُق، ويجوز القصُّ والتَّنْفُ.
- ١٢ الأمر بالاستنجاء، وألا يكون باليد اليمنى.

- ١٣) حرص الإسلام على تميّز المسلم في مظهره عن غيره.
- ١٤) اعتناء الشريعة بالطهارة والنظافة العامة.
- ١٥) شمول الشريعة وكمالها، حيث لم تقف عند العبادات فقط.
- ١٦) خطأ المقولة الشائعة لا عبرة بالمظهر.
- ١٧) دقة الرواة في رواية الحديث، وفي ذلك دليل على ثبوت السنة النبوية.
- ١٨) عدم تحدّث المرء إلا بما تأكّد من سماعه، وإذا شكّ في شيء أن يُشير إلى ذلك.

معلومات إثرائية:

يتأكّد السّواك عند:

- الوضوء.
- الصلاة.
- قراءة القرآن.
- القيام من النّوم.
- دخول المنزل.
- تغيّر رائحة الفم.

للسّواك فضائل كثيرة، منها أنّه:

- مطهّرة للفم.
- مَرَضَةٌ للربّ ﷻ.
- يُطَيِّب الفم.
- يَشُدُّ اللّثَةَ.
- يقطع البَلْغَمَ.
- يَجْلُو البَصَرَ.
- يُصِحُّ المَعْدَةَ، وَيُعِين على هَضْم الطَّعَامِ.
- يُصَفِّي الصَّوْت، وَيُسَهِّل مجاري الكلام.
- يُنَشِّط للقراءة والذِّكْر والصَّلَاة ويطرد النّوم.
- يُعْجِب الملائكة، وَيُكَثِّر الحسنات.

الأنشطة



نشاط

• اشرح واربط:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي

الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ [البقرة]، قال ابن عباس رحمهما الله: ابتلاه الله بعشرة أشياء، وهي الفطرة: خمس في الرأس: قصُّ

الشَّارب، والمضمضة، والاستنشاق، والسَّوَّك، وفرَّق الرأس، وخمس في الجسد: تقليم الأظافر، ونَتْف الإبط،

وحَلَق العانة، والختان، والاستنجاء بالماء^(١).

اشرح الآية والأثر شرحاً موجزاً مُحاولاً الربط بينهما.



نشاط

• ارسم شكلاً توضيحياً لكيفية إحياء الشَّارب بالمَقَصِّ مع بيان ما في الصورة.



نشاط

• طالب كثير من الأطباء بضرورة إجراء عمليَّة الختان للأطفال؛ لما له من تأثيراتٍ صحيَّةٍ جيِّدةٍ.

ابحث في مصادر المعرفة المختلفة عن الفوائدِ الصحيَّةِ للختان.

• (١) أخرجه الطبري في تفسيره: (٩ / ٢)، والحاكم في «المستدرک»: (٢ / ٢٩٣) وقال: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرجاه»، ووافقه الذهبي.



نشاط

- لكل سنة من سنن الفطرة آداب لا بُدَّ من مراعاتها عند القيام بها؛ لتَقَعَّ صحيحةً فينال الفاعلُ الأجرَ من الله تعالى على ذلك، بالرجوع لبعض كتب شروح السنة قارن بين السنن التالية في الجدول التالي:

وجه المقارنة	نَتْفُ الْإِبِطِ	إِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ	السَّوَاكُ	قَصُّ الشَّارِبِ	المضمضة
الوقت					
الطريقة					
الحكم					
حكم الترك					
ما يُجْزَى في تنفيذها					



نشاط

- رَدِّدِ الحديثَ حتى تحفظَه جيِّداً، ثم قُمْ بالخطوات التالية:
- أ) اقرأ الحديث من حفظك على نفسك مضبوطاً بالشكل.
- ب) صحِّح لنفسك ما وَقَعَتْ فيه من أخطاء.
- ج) قدِّرِ الدَّرَجَةَ الكُلِّيَّةَ لحفظك للحديث وضعها في المربع التالي:

درجة الحفظ =

د) استعين بالآتي في تقديرك للدرجات:

- الدرجة الكلية لكتابة الحديث = ٣٠.

- الخطأ في الكلمة = درجة. - الخطأ في الضبط = نصف درجة.

هـ) إذا حصلت على نسبة ٩٥٪ فأنت بذلك قد حفظت الحديث، وإن حصلت على أقل من ذلك فارجع إلى

حفظه مرةً أخرى.

و) استعين بالمعادلة التالية لمعرفة النسبة المئوية.

$$\text{درجة الحفظ} \times 100 = \frac{\text{الدرجة الكلية}}{\text{.....}}$$

درجة حفظ الحديث $\times 100 \div$ الدرجة الكلية =

التقويم



س١ أكمل:

أ) من أهم الفروق بين الإسلام وغيره من حيث موافقته للفطرة:

ب) أم المؤمنين عائشة بنت الخليفة أبي بكر رضي الله عنه تكنى بأُم وتزوجها النبي ﷺ وعمرها:

..... أعوام، وكانت عالمة بـ و وقال النبي ﷺ

عنها: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ». وتوفيت

سنة

ج) من فوائد السَّوَاك:

س٢ أعد ترتيب خصال الفطرة حسب ورودها في الحديث:

(غسل الأظفار - إغفاء اللحية - حلق العانة - السَّوَاك - استنشاق الماء - قص الشارب -

قص الأظفار - نتف الإبط - انتقاص الماء - المضمضة).

س ٣ ضع خطأ تحت العبارة المناسبة مما يلي:

أ يُسْتَحَبُّ استخدام السَّوَاك عند:

- ١- دخول الخلاء. (صح - خطأ)
- ٢- الأكل. (صح - خطأ)
- ٣- قراءة القرآن. (صح - خطأ)

ب البرَّاجِم هي:

- ١- عُقَد الأصابع. (صح - خطأ)
- ٢- داخل الأذن. (صح - خطأ)
- ٣- بَيْن الأصابع. (صح - خطأ)

ج الاستِحْدَاد هو:

- ١- قَصُّ الأظافر. (صح - خطأ)
- ٢- حلق العانة. (صح - خطأ)
- ٣- نَتْفِ الإِبْط. (صح - خطأ)

د يُسْتَحَبُّ استنشاق الماء عند:

- ١- الوضوء. (صح - خطأ)
- ٢- تناول الطَّعام. (صح - خطأ)
- ٣- القيام من النَّوم. (صح - خطأ)

هـ انْتِقَاصُ الماءِ معناه:

- ١- الغُسل. (صح - خطأ)
- ٢- المَضْمَضَة. (صح - خطأ)
- ٣- الاسْتِنْجَاء. (صح - خطأ)



مما لا شك فيه أن الحياة لا تخلو من مشاكل وسلبيات، والقيمة الكبرى من تطبيق الشريعة الإسلامية هي تقليل مظاهر وآثار تلك المشاكل، ومن أبرز ما تعاني المجتمعات الآن هو: كثرة وشدة الاختلاف بين الأفراد والاتجاهات، وفي الحديث النبوي القادم بيان لبعض سبل التعامل مع تلك الاختلافات.



تَرْجُمَةُ :Kjds
O' cshfAs TwLl
.O'fIP:OS
Yjy sw:ghAS Th Φ-676b
.hW'68u

عن عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُرِّيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا،
وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا»^(١).

ضع عنواناً مناسباً للحديث ثم دونه في أعلى الصفحة في المكان المخصص له.

● (١) أخرجه الترمذي: (١٣٥٢)، وابن ماجه: (٢٣٥٣)، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

التعريف بالراوي



- اسمه: عمرو بن عَوْفٍ بن زَيْدٍ بن مُلَحَةَ المُرَنيُّ رضي الله عنه.
- كنيته: أبو عبد الله.
- سيرته وفضائله:
- صحابيٌّ جليلٌ، أسلم قديماً.
- صلى إلى القبلتين مع النبي ﷺ.
- كان رضي الله عنه أحد البكّائين الذين نزل فيهم قول الله تعالى: ﴿...تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ (٩٢) [التوبة].
- وفاته: سكّن المدينة ومات بها في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه.



الفوائد والتوجيهات



- ١ استحباب الصُّلح بين المتخاصمين.
- ٢ عدم جواز المصالحة على تحليل الحرام.
- ٣ عدم جواز المصالحة على تحريم الحلال.
- ٤ جواز الشُّروط، ولزوم العمل بها.
- ٥ جواز العمل بالشُّروط ما لم تُحرِّم حلالاً أو تُحلّل حراماً.
- ٦ ما حرّمته الشريعة أو أباحتها لا يملك الناس تغييره.
- ٧ علو مرتبة الموصوفين بالإسلام، وأنهم لا يُخلون بشروطهم.
- ٨ الحث على الالتزام بالكلمة وتحمل المسؤولية.

معلومات إثرائية:

أثنى الله تعالى على القائم بالصُّلح بين الناس ووعدَهُ الأجرَ العظيم، قال الله تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١١٤) [النساء].

للصُّلح فوائدٌ عظيمةٌ، منها أنه :

- من أسباب مغفرة الذُّنوب، قال رسولُ الله ﷺ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا»^(١).
- يُنْقِي القلبَ من الغِلِّ والحِقْدِ.
- يَسُدُّ مداخلَ الشَّيْطَانِ.
- يَجْمَعُ الكلمةَ، وَيُحَقِّقُ القُوَّةَ.
- يَغِيظُ أعداءَ الأُمَّةِ.
- يَحْسِمُ النِّزَاعَ، وَيُحَقِّقُ براءةَ الذَّمِّ.

● (١) أخرجه مسلم: (٢٥٦٥).

الأنشطة



نشاط

• اقرأ الآية التالية بعناية ثم أجب:

قال تعالى: ﴿... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ...﴾ [النساء: ١٢٨]

اسرُد على أسماع زملائك قصة واقعية عاصرت فصولها، تستبين من خلالها المعاني المذكورة في الحديث والآية الكريمة.



نشاط

• قم بتعديل العبارات التالية لتكون أكثر دقة، ثم دَوِّن العبارة المعدلة في الحقل المخصص لذلك:

العبارة	التعديل المقترح
الصُّلْحُ اتِّفَاقٌ لِيَتَنَازَلَ أَحَدُ الْمُتَخَاصِمِينَ عَنْ حَقِّهِ.	
الصُّلْحُ وَاجِبٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.	
يَجُوزُ أَنْ تُصَالِحَ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا عَلَى الْإِيتْرَاجِ عَلَيْهَا.	
يَجُوزُ أَنْ يُصَالِحَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ عَلَى أَنْ تَتَنَازَلَ لَهُ عَنْ جَمِيعِ حُقُوقِهَا.	



نشاط

• في الجدول التالي ضع علامة (✓) أمام ما يتفق مع حديث الدرس، وعلامة (×) أمام ما لا يتفق، ثم ضع

عبارتين تناسب الخيارين في الصفين الأخيرين:

لا يتفق	يتفق	النص
		قال الله تعالى: ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٧١) [الأحزاب].
		قال الله تعالى: ﴿... وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (١٣) [النساء].
		قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ سَلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ» ^(١) .
		قال الله تعالى: ﴿... فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ...﴾ (١) [الأنفال].
		قال الله تعالى: ﴿وَلِنْ جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا ...﴾ (٦١) [الأنفال].
×		
	✓	



نشاط

- تكثر النزاعات بين القبائل، بين كيف يمكنك الاستفادة من الحديث في حل مثل هذه النزاعات والتقليل من آثارها.



نشاط

أ) عُدْ لكتاب: «الصلح»، وكتاب: «الشروط» في صحيح البخاري وابحث عن:

- أنواع الصلح بين المسلمين.
- ما يجوز فيه الصلح بين المسلمين وما لا يجوز.

● (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٢٧٠٧)، ومسلم: (١٠٠٩).

ب) لخص ما توصلت إليه في نقاطٍ محدَّدة.

ج) قُم بعرضها على بعض طلبة العلم لاختبار صحَّة ما لخصَّته.



نشاط

أ) هل يُفهم من قوله: «بَيِّنَ الْمُسْلِمِينَ» أَنَّ الصُّلَحَ غَيْرُ جَائِزٍ مع غير المسلمين؟

ب) هاتِ مثالاً من السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ يُؤَيِّدُ صِحَّةَ ما ذهبت إليه.

ج) ما دلالة تخصيص المسلمين في الحديث؟

التقويم



س١) برِّهن من خلال الحديثِ على أهميَّة تحرِّي ما يُرضي الله عند الإصلاح بين الناس.

س٢) عرِّف براوي الحديث فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

س٣) لماذا خُصَّ المسلمون بالذكر في الحديث؟

س٤) ضع علامة (✓) أو علامة (x) مع تصويب الخطأ فيما يلي:

أ) الصُّلَحُ اتفاقٌ يُوضَع لإنهاء النزاع بين المتخاصمين.

ب) تُؤفِّي عمرو بن عَوْفٍ رضي الله عنه في أواخر خلافة عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه.

ج) الصُّلَحُ يجمع الكلمة، ويوحد القوَّة.

د) يجوز الصُّلَحُ بين المسلمين وغير المسلمين ولو تعلَّق على شروطٍ.



كان هناك ثلاثة زملاء في المدرسة، أهمل أحدهم فرسب وترك المدرسة، واجتهد وتفوق اثنان؛ فأرسلتهما الدولة لإكمال الدراسة في الخارج ثم عادا، فاكتفى أحدهما بوظيفته، وقام الآخر باستصلاح قطعة أرض وإقامة مشروع تربية للمواشي، وأقام مركزاً للبحث العلمي في مزرعته، وطبق كل ما توصل إليه في تطوير مزرعته.

١- قِيم النتائج التي حصل عليها الثلاثة.

٢- حدّد العامل المشترك بين كلّ منهم، مع بيان أثره في النتائج التي حصلوها.

٣- قارن هؤلاء بالأصناف الواردة في الحديث التالي، راصداً وجه الشبه بينهم.



عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَتَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ»^(١).

ЦмОS :Bфms
 .Ió sllp :lXl Irí
 .WbOleW WpáX Илфs :eS
 .J фHIS Илфs :JafS
 'w Yфq ' KsI3 :IcI3f
 .xIOS Iфáф
 .xIфfсs KфVфBOS :нф-f

● (١) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٧٩)، ومسلم: (٢٢٨٢).

التعريف بالراوي



هو الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ أَبُو موسى الأَشْعَرِيُّ رضي الله عنه، ومن خلال ترجمته رضي الله عنه التي مرّت بك في وحدة تحريم الخمر أجب عما يأتي:

- ما اسمه؟ ومتى تُوفِّي؟

- ما أهمُّ ما تميّز به عن غيره من الصَّحابة؟



الفوائد والتوجيهات



- ١ الاجتهاد في تحصيل العلم ما أمكن.
- ٢ الحثُّ على تبليغ العلم ونشر الهدى.
- ٣ فضل نشر العلم وتعليمه.
- ٤ فضل الفقه في دين الله تعالى.
- ٥ فضل العلماء وانتفاع الناس بهم.
- ٦ فضل العلم يَكْمُن في العمل به وتبليغه للناس.
- ٧ حاجة العلم إلى محلٍّ طاهرٍ لِيَسْتَقَرَّ فيه وَيُثْمِر.
- ٨ الحثُّ على تطهير الباطن؛ لكي يقبل الهدى والعلم ويتنفع به.

- ٩ الهدى هو مقصود العلم وثمرته، فلا فائدة من علم بلا هداية.
- ١٠ أهمية الدافع الذاتي في تحصيل العلم.
- ١١ ذم الجهل وإهمال طلب العلم.
- ١٢ ذم من لا ينتفع بالعلم.
- ١٣ التحذير من ترك العمل بمقتضى العلم.
- ١٤ تفاوت قدرات الناس ومراتبهم.
- ١٥ ما بُعث به النبي ﷺ هو حياة القلوب، وسبب بقائها.
- ١٦ اختلاف الناس في قبولهم للعلم والانتفاع به، فمنهم:
 - مَنْ يَتَعَلَّمُهُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيُعَلِّمُهُ غَيْرَهُ، فَيَنْتَفِعُ بِهِ وَيَنْفَعُ.
 - مَنْ يَتَعَلَّمُهُ وَيُعَلِّمُهُ غَيْرَهُ، وَلَكِنْ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ.
 - مَنْ لَا حَظَّ لَهُ فِيهِ، لَا تَعْلَمًا وَلَا عَمَلًا وَلَا تَعْلِيمًا.
- ١٧ فضل الأعمال التي يتعدى نفعها للناس.
- ١٨ فضل النبي ﷺ على البشرية.
- ١٩ تواضع النبي ﷺ واعترافه بأن ما لديه من علم إنما هو من الله.
- ٢٠ حُسن تعليم النبي ﷺ.
- ٢١ ضَرْبُ الأمثال في العِلْمِ حتى يَتَّضِحَ المعنى، فقياس المعاني على الأشياء المحسوسة يُقَرِّبُهَا إِلَى الْإِفْهَامِ.
- ٢٢ استخدام وسائل تعليمية تُناسب البيئة.



معلومات إثرائية:

للعلم فضائل كثيرة في الدنيا والآخرة، منها أن:

١ ثوابه لا ينقطع بعد الموت.

٢ الله يُيسر لصاحبه طريق الجنة.

٣ تحصيل العلم والانشغال به يُجنب العبد المذمة.

٤ للعلماء منزلة رفيعة غير سائر الناس، وذلك أن:

- الله تعالى قد أثنى عليهم بقوله سبحانه: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا

بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران].

- الله سبحانه مَيَّزَهُم ورفعهم عن غيرهم من الناس، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ

أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ»^(١).

- العلماء ورثة الأنبياء في العلم.

- العلماء هم الذين يخشون الله تعالى.

- العلماء هم الذين يَدُلُّونَ النَّاسَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

- فَضَّلَهُمْ عَلَى النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِمْ.

- مَنْزَلَتْهُمْ بَعْدَ النَّبِيِّينَ.

- لَهُمُ الْفَضْلُ عَلَى الشُّهَدَاءِ؛ فَهُمْ الَّذِينَ عَرَّفُوهُمْ فَضْلَ الْجِهَادِ.

- الْخَيْرَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَرْضِ إِنَّمَا هُوَ بِسَبَبِهِمْ.

- فَضَّلَهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ كَفَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى غَيْرِهِ.

- الْغِبْطَةُ الْمَحْمُودَةُ تَكُونُ عَلَى الْعِلْمِ، وَالْبَذَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ

آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَاسْلَطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا»^(٢).

● (١) أخرجه مسلم: (٨١٧).

● (٢) متفق عليه: أخرجه البخاري: (٧٣)، ومسلم: (٨١٦).



- في الجدول التالي ضع إشارة أمام الخيار المناسب لكل عبارة، ثم ضع عبارات تُناسب الخيارات الثلاث الأخيرة:

العبارة	يدل عليها الحديث	صحيحة ولكن لا يدل عليها الحديث	غير صحيحة
إهمال بعض الناس في تعليم أبنائهم.			
الوعيد الشديد للمنافقين.			
أهدى رجل كتباً للعلوم الشرعية لأحد المساجد.			
أوقف أحد الأغنياء مكتبة عنده لطلبة العلم.			
سافر أحد الشباب لطلب العلم ثم عاد لقريته بعد أن أتمّ تعليمه وجلس يعلم الناس في المسجد.			
المسلم يتعلّم العلوم الدينية ولا يهتم بالعلوم الدنيوية.			
لا يهتم عثمان بطلب العلم أو تعليمه.			
.....	✓		
.....		✓	
.....			✓



نشاط

- من خلال استفادتك من معلوماتك الجغرافية عن تضاريس الأرض:
- أ) ارسم خريطة مفاهيم، أو صمّم لوحة فنية توضح من خلالها الاختلاف بين أنواع الأرض في تقبّل المطر ومدى استفادتها منه، مع ربط ذلك بالاختلاف بين أنواع الناس في تقبّل العلم.
- ب) استنتج وجه الشبه بين كل نوع.



نشاط

- ابحث في مصادر المعرفة المتاحة عن:
- أ) ما يجب على طالب العلم من الآداب عند تلقّي العلم.
- ب) الحكمة من ضرب الرسول ﷺ للأمثلة المحسوسة.



نشاط

- قال تعالى: ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُهُ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ بَرَقٍ إِنَّهُ لَخَبِيرُ الْعَالَمِينَ ﴾ [الرعد: ١٧] الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلرَّحْمَنِ وَالْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَنُفْسُ الْهَادِ ﴿١٨﴾ [الرعد].

- أ) ارجع إلى أحد التفسير لمعرفة المعنى الإجمالي للآيات.
- ب) قارن بين الآيات والحديث وفقاً لما يلي:
- أمور دلّت عليها الآية والحديث.
- أمور انفردت الآية بالدلالة عليها.
- أمور انفردت الحديث بالدلالة عليها.



نشاط

• يُعاني طلابُ العلم في كثيرٍ من البلاد الإسلامية من الفقر وقلة المال، وعدم القدرة على الحصول على الكتب، والعجز عن السفر إلى المدارس والجامعات لاستكمال دراستهم، ارجع إلى أحد مصادر التعلم واجمع معلومات وبيانات حول هذه الظاهرة للتوصل إلى الحلول المناسبة.

أ) الحلول المقترحة.

ب) مناقشة الحلول.

ج) التوصل إلى الحل المناسب.

التقويم



س ١ ضع من القائمة (أ) الرقم المناسب في القائمة (ب):



الرقم	القائمة (ب)	الرقم	القائمة (أ)
(....)	الكأ	(١)	المطر
(....)	العشب	(٢)	النبات الرطب
(....)	القيعان	(٣)	الطيبة
(....)	النقية	(٤)	المستوية
(....)	الأجاذب	(٥)	الصلبة
(....)	الغيث		

س ٢ قارن بين النوع الأول والثالث من الناس في الحديث الشريف كما في الجدول التالي:

النوع الأول	النوع الثالث	
		جهده
		أثره
		المنزلة

س ٣ ضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب فيما يلي:

أولاً: يُسْتَنْبَط من قول رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ»^(١):

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

أ أهمية العلم في حياة المسلم.

ب أثر العلم في الدنيا والآخرة.

ج دور العلم في تحقيق الغنى.

د العلماء يتولون المناصب العالية.

ثانياً: قول رسول الله ﷺ: «وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ» يدل على:

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

أ الكافر الذي لم يؤمن به ﷺ.

ب الجاهل الذي لم يطلب العلم.

ج الأرض الصحراء التي تُسَرَّبُ الماء منها.

د الطالب الذي لا يرفع رأسه عن الكتب.

● (١) أخرجه مسلم: (٨١٧).

ثالثاً: يُسْتَنْتَج من قول رسول الله ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا»:

م	صواب	خطأ
أ		
ب		
ج		
د		

أ) جواز الحسد بين المسلمين.

ب) علو منزلة العلماء في المجتمع.

ج) وجوب السعي لطلب العلم.

د) أثر العلماء في حياة البلاد والعباد.

س ٤ أجب عما يلي:

أ) اشرح الحديث بأسلوبك في ثلاثة أسطر.

ب) بين أهمية العلم ومنزلة العلماء.

ج) استنتج آثار ترك طلب العلم.

د) اذكر ثلاثاً من صور تقدير العلماء في مجتمعك.

س ٥ من أهم الفروق بين العالم والمتعلم:

قياس الأهداف الوجدانية والمهارية للفصل الدراسي الثاني

• عزيزي الطالب:

يهدف هذا المقياس إلى معرفة انطباعك الذاتي وسلوكك الشخصي نحو ما تمت دراسته في مادة الحديث النبوي الشريف في الفصل الدراسي الثاني، ويتضمن هذا المقياس مجموعتين: إحداهما: مجموعة من العبارات، وتحت كل عبارة ثلاثة بدائل، وعليك أن تضع خطأ تحت ما يوافق انطباعك الذاتي، أو يُعبر عن سلوكك الشخصي. أخرهما: جدول يحتوي على مجموعة من العبارات، ومطلوب منك أن تضع أمام كل عبارة علامة (√) في الحقل المناسب لانطباعك الذاتي وتصرفك الشخصي.

• واعلم - عزيزي الطالب - أنه:

- أ) يجب عليك أن تضع خطأ تحت بديل واحد فقط في المجموعة الأولى.
- ب) ينبغي أن تضع علامة (√) أمام كل عبارة في حقل واحد فقط في المجموعة الثانية.
- ج) يجب عليك أن لا تترك أي عبارة دون الإجابة عنها.
- د) لا علاقة لاستجابتك في هذا المقياس بنجاحك أو رؤوبك في آخر العام.
- هـ) لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ.
- و) لا يوجد زمن محدد للإجابة، ولكن حاول أن تُجيب عنه بسرعة قدر الإمكان.

• المجموعة الأولى :

ضع خطأ تحت الاختيار المناسب لانطباعك الذاتي أو سلوكك الشخصي فيما يأتي:

١) إذا علمتُ برجلٍ فقيرٍ لا يَفْطِنُ الناسُ إليه فإني:

١- أُسَاعِدُهُ وأدعو الناسَ لمساعدته. ٢- أُسَاعِدُهُ بما أستطيع.

٣- لا أهتمُّ بأمره.

٢) إذا علمتُ أنَّ هناك دعوةً للحدِّ من الإنجاب لرفع المستوى الاقتصادي للمسلمين فإني:

١- أُساندها؛ لأنَّها دعوةٌ للخير. ٢- أتردَّد لعدم معرفتي أخيرُ هذا أم شرٌّ؟

٣- أرفض؛ لأنَّها دعوةٌ إلى الشرِّ.

٣) عندما أسمع عن أناسٍ ما زالوا يعبدون البقرَ:

١- أشعر بأهميَّة الدَّعوة إلى الخير لإصلاح الناس.

٢- أُعْجَبُ بالبساطة الفكرية لهذه الشعوب.

٣- لا يتتابني أيُّ شعورٍ؛ لأنَّ ذلك بعيدٌ عني.

٤) إذا علمتُ برجلٍ يروِّج لأحد المواقع الإباحية على الإنترنت فإني:

١- أحذره وأحذر الناسَ من عمله. ٢- أُسَاعِدُهُ؛ لأنَّ في ذلك ترفيهاً عن الناس.

٣- لا أهتمُّ؛ لأنَّ الضرر لا يقع عليَّ.

٥) إذا علمتُ أنَّ أحد الدُّعاة سوف يزور قريتي الجمعة المقبلة فإني أبدأ في دعوة الناس لملاقاته:

١- فور علمي. ٢- يوم الخميس. ٣- صباح الجمعة.

٦) لو كنتُ فقيراً وعُرض عليَّ الانضمام لأحد دور المساعدات الاجتماعية فإني:

١- أوافق؛ لأعيش في رَغَدٍ. ٢- أرفض؛ صَبْرًا على الفقر.

٣- أتردَّد؛ لأنِّي لا أعلم النتائج.

٧ إذا أصابَتْني ضائِقَةٌ مَالِيَّةٌ فَإِنِّي:

- ١- أسأل الناس. ٢- أصبر طَلَبًا للفرج. ٣- لا أدري ما أفعل.

٨ لو عَرَضَ عَلَيَّ بعضُ المُحْسِنين مَالًا لِأُشْتَرِيَ بِهِ ثِيَابًا جَدِيدَةً لِي:

- ١- أقبل. ٢- أتعفّف. ٣- أتردّد.

٩ لو سَمِعْتُ رجلاً يقول: «سؤال الناس أفضل من مُعالجة العِفَّة والصَّبْر» فَإِنِّي:

- ١- أوافقُه. ٢- أعارضُه. ٣- أتردّد.

١٠ إذا كُنْتُ مريضًا وتناولْتُ دواءً فَشَفِيتُ فَإِنِّي:

- ١- أَسْتَشِيرُ أَهْمِيَّةَ الاعتماد على الأسباب. ٢- أَسْتَشِيرُ رَحْمَةَ الله في إباحة التداوي.

٣- لا ينتابني أيُّ شعورٍ.

١١ لو أُصِبتُ بمرضٍ وعلمْتُ أَنِّي لا أَشْفَى إِلَّا بتناول الخمر فَإِنِّي:

- ١- أرفض. ٢- أقبل. ٣- أتردّد.

١٢ أَقْتَدِي بالنبي ﷺ في:

- ١- سبعة من خصال الفِطْرة. ٢- خمسة من خصال الفِطْرة.

٣- كُلُّ خصال الفِطْرة.

١٣ أُحَافِظُ على السَّوَالِكِ:

- ١- اقتداءً بالنبي ﷺ. ٢- تنظيفًا لأسناني.

٣- لعدم قدرتي على استخدام الفرشاة.

١٤ إذا رَأَيْتُ طفلًا وَلَّى مذعورًا عندما شاهد رجلاً أَطَالَ أَظْفِرَهُ وشاربه جِدًّا فَإِنِّي:

- ١- أَسْتَشِيرُ تَوَافُقَ خِصَالِ الفِطْرة مع الطَّبْع البشريِّ.

٢- أَضْحِكُ سُرورًا لِطَرَاةِ الموقف وغبابته.

٣- أَسْتَشِيرُ جُبْنَ الطِّفْلِ وَفُكَاهَةَ الرَّجُلِ.

١٥) إذا تشاجرَ اثنان من الجيران فإني:

- ١- أُصلح بينهما.
- ٢- أناصر الأضعف.
- ٣- لا أهتم بالأمر.

١٦) لو حَدَثَ بيني وبين جاري خِصامٌ فإني أتمنى لو:

- ١- ناصرتني الجيران عليه.
- ٢- تدخل الجيران للصُّلح.

٣- استطعت الانتقام منه بمفردي.

١٧) أهتمُّ بالصُّلح بين المسلمين وجمع كلمتهم بدرجة:

- ١- كبيرة.
- ٢- متوسطة.
- ٣- ضعيفة.

١٨) لو وَقَعَ خلافٌ بين قبيلتين ودعاني رجلٌ للتدخل في الصُّلح بينهما فإني:

- ١- أبادر إلى ذلك.
- ٢- أرفض.
- ٣- أتردد.

١٩) إذا دخلتُ على قومٍ ومعهم أحدُ العلماء فإني:

- ١- أسلّم على الجميع ثم أضيفه.
- ٢- أسلّم عليه ثم على الجميع.

٣- أسلّم عليه وأترك الجالسين.

٢٠) إذا سمعتُ شخصًا يَغتابُ عالمًا فإني:

- ١- أرُدُّ عليه حفظًا لحقِّ العالم.
- ٢- أرُدُّ عليه إظهارًا لفصاحتي.

٣- لا أهتمُّ بالأمر.

٢١) أحبُّ العلماءَ بدرجة:

- ١- كبيرة.
- ٢- متوسطة.
- ٣- ضعيفة.

• المجموعة الثانية :

ضع علامة (√) أمام ما يُوافق انطباعك الذاتي أو سلوكك الشخصي فيما يأتي:

م	السلوك والانطباع الذاتي	درجة ممارسة السلوك أو الاستجابة الشعورية			
		دائماً	غالباً	أحياناً	لا
١	أُشارك أصحاب الدَّعوات الجديدة مهما كانت دعوتهم.				
٢	أصبر على الفقر والحاجة.				
٣	أستغلُّ فرص الحصول على المال من المحسنين.				
٤	أذهب للطبيب إذا أُصِبت بمرضٍ.				
٥	أتناول الأدوية وإن كانت مُحَرَّمَةً.				
٦	أجتهد في الحصول على الأدوية المطلوبة وإن كانت نادرة.				
٧	أحافظ على خِصالِ الفِطْرة العِشرة.				
٨	أغتسل قبل صلاة الجمعة كلَّ أسبوعٍ.				
٩	أشعر بالراحة عند القيام بأحد خِصالِ الفِطْرة.				
١٠	أسعى في الصُّلح بين المتخاصمين.				
١١	أسعد بتحُمْلِ المشاقِّ والتَّبعات للإصلاح بين المسلمين.				
١٢	أكره الفرقة والخلاف بين المسلمين.				
١٣	أوقِّر علماء قريتي، وأقوم على خدمتهم.				
١٤	أستشعر قيمة العلماء عندما أزور قرية نائية تفشى الجهل بين أهلها.				

بصائر للاستشارات التربوية



من نحن؟

مؤسسة تربوية متخصصة في تطوير التعليم الشرعي.

رؤيتنا:

مناهج شرعية رائدة، تُسهم في بناء شخصية إسلامية متميزة.

رسالتنا:

تطوير مناهج شرعية لمدارس التعليم الإسلامي في أفريقيّا تلتزم الكتاب والسنة، وفق الاتجاهات التربوية الحديثة، تبني شخصية المتعلم بناءً متكاملًا، وتُراعي احتياجاته، وتتلاءم مع بيئته.

البريد الإلكتروني: info@basaeredu.com

الموقع على الإنترنت: basaeredu.com



حقوق الطبع والنشر محفوظة لبصائر، ولا يسمح
بإعادة الطباعة والنشر إلا بإذن كتابي من المكتب



$\mathbb{I}^{\hat{\mathbb{C}}-\hat{\mathbb{D}}\hat{\mathbb{E}}} - \hat{\mathbb{G}} - \hat{\mathbb{H}}^{\hat{\mathbb{C}}\hat{\mathbb{H}}\hat{\mathbb{I}}}\mathbb{S} \hat{\mathbb{U}}-\hat{\mathbb{J}}\hat{\mathbb{O}}\hat{\mathbb{A}}\hat{\mathbb{I}}\hat{\mathbb{S}} \hat{\mathbb{U}}\hat{\mathbb{S}}\hat{\mathbb{T}}\hat{\mathbb{W}}\hat{\mathbb{I}}$

- ḡē lñ vñtñ xēmāc ññ k-ē-ḡ_sc xññññ k-k'wñ's ɲɰxstñs - ā - m̄xxtis xñññññ kēññ - ā ñññññ yñ tññññ

.K-HÊ-BIC S KHÊ-TW ITHÊ XIKHÊ S IW MAFÊW YIPKISX ITHÊ KY-M-DIS K-HÊ-BIC S HT-ETHO YTHO - D
 CTTHÊ YÛ ST-THÊ YK-M-DIS UZWHÊ YÛY K-TWAFIS HTFAIS YCÔCÛW YTHIFXÊ P-ÊCÛW YHÊ-BIC S IÊ-ETHÊ MCHÊ - d
 .YIGSPHÊW

[illegible][illegible][illegible]

Sahm Group Inc.
www.sahmgroup.com